

# عولمة العرب

مجلة فصلية اجتماعية فكرية ثقافية عامة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية العدد ٢٧ محرم الحرام ١٤٣٨هـ - تشرين الاول ٢٠١٦م



لنتحرر  
قبل كل شيء

HTC تستعد لإطلاق منصة  
Viveport للواقع الافتراضي عالميا



الدراجات النارية  
وسيلة نقل تحمل الموت لسائقها وللمارة



الجامعة التقنية الوسطى  
الريادة في مجال التعليم التقني والبحث العلمي



**الإشراف العام**  
عقيل عبد الحسين عيسى

|   |   |
|---|---|
| <p><b>مدير التحرير</b><br/>رضوان عبد الهادي</p> <p><b>المشاركون في هذا العدد</b><br/>الشيخ عبدالرزاق فرج الله<br/>حسن قحطان<br/>سيف الباوي<br/>حسين العكيلي<br/>ثائر فائق</p> <p><b>التصوير الفوتوغرافي</b><br/>سامر خليل إبراهيم</p> | <p><b>رئيس التحرير</b><br/>جاسم محمد حمد</p> <p><b>سكرتير التحرير</b><br/>حيدر فائق هادي</p> <p><b>هيئة التحرير</b><br/>صباح نعيم جاسم<br/>الشيخ بدر العلي<br/>محمد يوسف</p> <p><b>التدقيق اللغوي</b><br/>محمد رضا جاسم</p> |
|---|---|

**التصميم والإخراج الطباعي**  
حسين شمراي & ميثم القرعاوي & حسين عقيل

مجلة فعلية اجتماعية فكرية تُعنى بالشباب  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
شعبة الفكر والإبداع  
محرم ١٤٣٨هـ / تشرين الأول ٢٠١٦ م  
**العدد ٣٧**  
رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق العراقية  
١٣٥٩ لسنة ٢٠١٦ م  
مُعتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم ( ٨٩٥ )



## جوهر العظمة

حينما يبحث الإنسان في ثنايا التاريخ يجد - هناك - عباقرة وعظماء، استطاعوا أن ينالوا درجة المجد، ويقتطفوا زهور الفلاح، وتمكّنوا من أن يرشّوا عبير الخير والتقوى على جبين المجتمع. وفعلاً.. لقد أدّى هؤلاء العباقرة رسالتهم التي كلّفوا تبليغها إلى البشرية، وتحملوا أعباء الهداية والإرشاد، والسير بالإنسانية إلى الفلاح والسعادة والتقدّم والرّفاه ..

وعندما يسبر الإنسان أحوالهم، ويدقق في الصفات الحسنة التي يمتلكونها، يجد أنّ هؤلاء العظماء لم ينبغوا إلا في بعض العلوم، ولم يتحلوا إلا ببعض السمات الحميدة.

وقلّ أن يرى أحداً منهم وقد نبغ في جميع العلوم وأحاط بها إحاطةً مستوعبةً، وتحلّى بكلّ المزايا الحميدة، والأخلاق الفاضلة، ويبرز في رأس قائمة القلة هذه: رسول الإسلام العظيم، محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وآله - وأهل بيته - صلوات الله عليهم - هذه التلة الطاهرة الذين ضحّوا بكلّ ما يملكون في سبيل إماطة ضباب الجهل والغفلة والرذيلة عن البشرية، وجهدوا طيلة أعمارهم من أجل إنقاذ البشرية من المستنقعات الموبوءة بالرذيلة والفسل والسقوط ..

وما أجدر بالإنسان أن يبحث في حياتهم - صلوات الله عليهم - الكريمة، ويحاول أن يدرسها دراسة موضوعية، ليتخذهم - صلوات الله عليهم - قدوة في كافة أعماله، ويجعلهم - صلوات الله عليهم - الأسوة الحسنة ..

قال الله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) سورة الأحزاب: الآية ٢١.

لذلك فلنبحث ولنكتب عن بعض جوانب حياتهم - صلوات الله عليهم -، ولنسرد بعض مزاياهم وصفاتهم وأخلاقهم النبيلة، التي قد عبّر الله - تعالى - عنها بأنها أخلاق عظيمة، قائلاً: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) سورة القلم: الآية ٤.

وذلك لكي يكون خير معين للفرد المسلم على الاقتداء والتأسّي بهم - عليهم السلام - .. لكي يحظى بالسعادة والرّفاه والاستقرار، والله الموقّق المستعان.

# الشعائر الحسينية

## ونشر المعارف الإسلامية

أما الخصوصية الثانية فهي أن الشعائر الحسينية تتميز بأنها تعرف الناس بمعارف الإسلام وقيمه وأخلاقياته من خلال تعريفهم بضمها أي قيم وأخلاقيات أعدائها الذين انتهكوا جميع القيم الإنسانية وبأشع صورة من خلال جنائياتهم في واقعة الطف الأليمة. وبعبارة أخرى فإن الشعائر الحسينية تجسد مصداقية شطري كلمة التوحيد المباركة أي شطر البراءة المتمثل بعبارة (لا إله) وشطر الولاية المعبر عنه بقول (إلا الله)... إذ أن هذه الشعائر المقدسة تقوي روح البراءة من الذين اتخذوا أهواءهم وأربابهم آلهة من دون الله فارتكبوا فاجعة كربلاء، كما أنها تقوي روح الولاء للإمام الحسين وآل الحسين -عليهم السلام- الذين ضحوا بكل شيء دفاعاً عن التوحيد الخالص.

وفضح التحريفات الخطيرة التي بثها بين المسلمين والبدع المقيتة التي أحدثتها هذه البدع. لقد كانت الشعائر الحسينية على مدى التاريخ الإسلامي منبعاً أساسياً لترويج معارف الدين الحق وحفظهما بين المسلمين إذ شكّل المنبر الحسيني عنصراً أساسياً في هذه الشعائر يبين للناس حقائق القرآن الكريم والسنة النبوية وأحكامها النقية البعيدة عن التحريفات الأموية. إن للشعائر الحسينية تأثير راسخ جداً ولها خصوصيات كثيرة فالخصوصية الأولى هي قوة تأثيرها في جذب القلوب الى معارف الإسلام وذلك من خلال عرضها لهذه المعارف وأخلاقها من خلال مصاديق تاريخية خالدة تجسدت في سلوكياتها مقتضيات هذه المعارف بأسمى صورها وفي أصعب ظروف المواجهة. بل وأنهم -سلام الله عليهم- ضحوا بكل وجودهم في سبيل حفظ هذه المعارف الإلهية.

لقد شكّلت محاربة الشعائر الحسينية بمختلف أشكالها عنصراً أساسياً في سياسات الحكم الأموي منذ واقعة كربلاء الى حين سقوطه بعد ثمانين عاماً من هذه الواقعة... وفي الواقع فإن هذه الحرب الشعواء شكّلت جزءاً من سعي طواغيت بني أمية لطمس الإسلام وتحريف معارفه والعودة بالمجتمعات الإسلامية الى حاكمية القيم الجاهلية... وهذه حقيقة واضحة لكل من درس تاريخ الحكم الأموي بروح موضوعية بعيداً عن التعصبات والقناعات المسبقة واستناداً للمصادر التاريخية المحايدة بل وحتى التي صنّفها مؤلفون ذوو ميول أموية ويكفي في هذا الباب مراجعة أخبار معاوية وسائر خلفاء بني أمية.

من هنا نفهم أن محاربة الحكم الأموي للشعائر الحسينية جاء نتيجة لخشيته من دور هذه الشعائر في نشر المعارف الإسلامية الصحيحة



# الإستفتاءات الشرعية

موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظلّه -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقُرْآنِ وَالْقُرْآنَ عَلَّمَ بِالْحِكْمِ وَالْحِكْمَ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ وَالْقَلَمَ عَلَّمَ بِاللِّسَانِ وَاللِّسَانَ عَلَّمَ بِاللِّحْلِ وَاللِّحْلَ عَلَّمَ بِالْأُذُنِ وَالْأُذُنَ عَلَّمَ بِالْإِنْفِ وَالْإِنْفَ عَلَّمَ بِالْبَصَرِ وَالْبَصَرَ عَلَّمَ بِالْإِنْفِ وَالْإِنْفَ عَلَّمَ بِالْبَصَرِ وَالْبَصَرَ عَلَّمَ بِالْإِنْفِ وَالْإِنْفَ عَلَّمَ بِالْبَصَرِ

## كتب تحتوي على أسماء مباركة

**السؤال:** كتب وأوراق دينية فيها آيات قرآنية أريد التخلّص منها هل يجوز حرقها سواء كانت نجسة أو غير نجسة؟

**الجواب:** لا يجوز الحرق إن كان هتكاً بل مطلقاً على الأحوط، وإن كانت نجسة وجب تطهيرها على الأحوط ويجوز التخلّص منها بدفنها في بر أو إلقائها في بحر ونحوها أو بإعادة تصنيعها .

**السؤال:** أعمل في مكتب للحاسبات ويتطلب عملي طباعة كتب تحتوي في مقدمتها عبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) أو آيات قرآنية وعادة ما تبقى نسخ بها أخطاء وعند إتلافها كنت أقوم باقتطاع العبارة ثم تقطيعها إلى حروف لتصبح غير مفهومة ثم أرميها وعلمت أنه توجد طرق أخرى كرميها في الماء الجاري أو دفنها وكذلك قالوا لي يمكنك أن تحرقها، فما هو الحكم؟

**الجواب:** لا يكفي التقطيع إلا إذا صارت كالتراب ولا يجوز الحرق إن كان هتكاً بل مطلقاً على الأحوط، ويجوز دفعها إلى من يعيد تصنيعها إن وجد، كما يجوز الدفن أو الإلقاء في الماء ونحوه من غير هتك .

**السؤال:** بعض الأوراق أو الصحف أو المجلات فيها أسماء أشخاص وهي مشابهة لأسماء الأنبياء والأئمة -عليهم الصلاة والسلام- وقد تلقى في النفايات فهل هذا جائز؟

**الجواب:** إذا عدّ هتكاً فلا يجوز، والأولى جمعها وإلقائها في ماء جارٍ أو دفنها في الأرض .

**السؤال:** بعض الأوراق تحمل أسماء الجلالة أو أسماء المعصومين -عليهم السلام-، وبعض الآيات القرآنية، ولا يتيسر لنا رميها في البحر أو النهر فكيف نصنع بها، علماً بأننا لا ندري أين تذهب أكياس النفايات هذه؟ وماذا يصنع بها؟

**الجواب:** لا يجوز وضعها في أكياس النفايات لما في ذلك من الهتك والإهانة، ولكن لا مانع من إزالة كتابتها، ولو ببعض المواد الكيميائية، أو دفنها في مكان طاهر، أو تقطيعها إلى جزئيات صغيرة جداً كالتراب.

**السؤال:** هل يجوز للمحدث بالأصغر أو الأكبر مس اسم الله -تعالى- أو رسوله -صلى الله عليه وآله- إذا كان مكتوباً على الأوراق النقدية؟

**الجواب:** حرمة مس اسم الجلالة وسائر أسمائه وصفاته -تعالى- على المحدث مبنية عندنا على الاحتياط للزومي وإلحاق أسماء النبي -صلى الله عليه وآله- والمعصومين -عليهم السلام- بأسمائه -تعالى- في ذلك مبني على الاحتياط الاستحبابي ولا فرق في ذلك بين المكتوب منها على الأوراق النقدية وغيرها نعم حرمة مس كتابة الآيات القرآنية على المحدث ثابتة في غير المكتوب على الأوراق النقدية وأما فيها فمبنية عندنا على الاحتياط للزومي .

**السؤال:** يرمي الناس الجرائد والمجلات وبعض الكتب المحترمة في أماكن تجمع النفايات برغم احتوائها على بعض الآيات القرآنية أو أسماء الله -سبحانه وتعالى-؟

**الجواب:** لا يجوز ذلك، ويجب رفعها من تلك الأمكنة وتطهيرها إذا أصابها شيء من النجاسة .

### قراءة القصص

**السؤال:** هل يجوز قراءة القصص أو المواضيع المثيرة للشهوة؟

**الجواب:** لا يجوز إذا كانت موجبة للفساد .

### قراءة الأبراج

**السؤال:** يتنبأ قارئ الكفّ أو الفنجان بما يجري للشخص في حاضره ومستقبله، فهل يجوز له ذلك إذا كان صاحب الفنجان يرتب أثراً على قراءة فنجانها؟

**الجواب:** بما أنه لا اعتبار لتنبؤاته، فلا يجوز له الإخبار بها بنحو الجزم، كما لا يجوز للأخر ترتيب الأثر عليه، إذا كان ممّا لا يجوز ترتيبه إلا بحجة عقلية أو شرعية .

**السؤال:** هل يجوز قراءة الأبراج في الصحف والانترنت لغرض التسلية؟

**الجواب:** لا بأس به ولكن لا يترتب عليه الأثر شرعاً .

# الكسل

## أفة النجاح

مادق الخزامي

علاج الكسل:

أما كيف نعالج هذا الداء:

١. الابتعاد عن التواني والتسوية فإذا ما هممت بعمل لا تتواني والأضاع ذلك العمل، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام-: «التواني إضاعة»<sup>(١٠)</sup>، وعنه -عليه السلام-: «التواني قوت»<sup>(١١)</sup>، وعنه -عليه السلام-: «من أطاع التواني أحاطت به الندامة»<sup>(١٢)</sup>.

المؤمنين -عليه السلام-: «لا تتكل في أمورك على كسلان»<sup>(٧)</sup>.

قد احترق:

يروى أن مجموعة من الكسالى يوماً جالسين على زبل فاحترق فلم يقوموا منه كسلاً فلما وصلت النار إليهم صاح أحدهم: أه قد احترقت. فقال له رفيقه: قل عني ورفيقي أيضاً قد احترق.<sup>(٨)</sup>

ما أصعب تكاليفك:

كان اثنان من الكسالى نائمين على سطح فانتبها صباحاً فقال أحدهما للآخر: افتح عينيك وانظر هل طلعت الشمس.

فقال: قاتلك الله ما أصعب تكاليفك.<sup>(٩)</sup>

عن أمير المؤمنين -عليه السلام-: «أفة النجح الكسل»<sup>(١)</sup>.

الكسل كما يفسد النجاح في الدنيا يفسد النجاح أيضاً في الآخرة، عن أمير المؤمنين -عليه السلام-: «الكسل يفسد الآخرة»<sup>(٢)</sup>، وعنه -عليه السلام-: «من دام كسله خاب أمله»<sup>(٣)</sup>.

والكسل: التثاقل عمّا لا ينبغي التثاقل عنه...<sup>(٤)</sup>. وينتج هذا الداء من التواني، عن أمير المؤمنين -عليه السلام-: «من التواني يتوّد الكسل»<sup>(٥)</sup>. وعلامته تأخير العمل، روي عن أمير المؤمنين -عليه السلام-: «تأخير العمل عنوان الكسل»<sup>(٦)</sup>.

وحتى لو

كنت نشطاً لا تتكل على كسلان فإنه يورث الفشل أيضاً، عن أمير

(١) هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٥٨٧.

(٢) مستدرك الوسائل، ١٣، ٤٥.

(٣) المصدر نفسه، ٥٣٢.

(٤) مفردات ألفاظ القرآن، ٧١١، مادة «كسل».

(٥) هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٦٥٥.

(٦) المصدر نفسه، ٤٤٠.

(٧) المصدر نفسه، ٥٣٢.

(١٠) هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٦٥٥.

(١١) المصدر نفسه، ٦٥٥.

(١٢) المصدر نفسه، ٦٥٥.

٢. النَّشَاطُ وَالْعِزْمُ، عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ-عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ضَادُوا التَّوَانِي بِالْعَزْمِ»<sup>(١٣)</sup>.  
 ٣. الدَّعَاءُ إِلَى اللَّهِ -سُبْحَانَهُ- وَالتَّوَسُّلُ بِالْمَعْصُومِينَ-صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ- لِرَفْعِ الْكِسْلِ.

٤. قَلَّةُ الْأَكْلِ: عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ-عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِيَاكُمْ وَالْبِطْنَةَ، فَإِنَّهَا مَقْسَاةٌ لِقَلْبٍ مَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلَاةِ مَقْسَدَةٌ لِلْجَسَدِ»<sup>(١٤)</sup>.

٤. التَّفَكِيرُ فِي الْخَسَائِرِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا الْكِسْلَانُ.

#### مَا زِلْتُ أَحْتَاجُ إِلَى النَّوْمِ:

كَانَ أَحَدُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ غَلَامًا لِأَحَدِ النَّاسِ، وَكَانَ مَوْلَاهُ إِنْسَانًا جَيِّدًا وَمِنَ الْمُعْتَقِدِينَ بِاللَّهِ -سُبْحَانَهُ- وَلَكِنَّهُ كَانَ مَغْرُورًا، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ نَامَ الْجَمِيعُ وَهَدَأَتِ الْأَجْسَادُ وَلَمْ تَمْضِ إِلَّا سَوِيعَاتٌ حَتَّى فَاقَ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ لِمَوْلَاهُ لَيْلًا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرِ أَثْرًا لِمَوْلَاهُ الَّذِي يَدْعِي الْإِعْتِقَادَ بِاللَّهِ-تَعَالَى- فَتَعَجَّبَ لِلأَمْرِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ سَيِّدِي الْجَلِيلُ أَفَقَّ مِنْ نَوْمِكَ لِنَصَلِّيَ مَعًا صَلَاةَ اللَّيْلِ فِقَافِلَةَ الْمُصَلِّينَ لَمْ تَغْفَلَ عَنِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ وَهَمَسَاتِ سُبُوحِ قُدُوسٍ قَدْ مَلَأَتْ أَرْجَاءَ الْكُونِ فَانْهَضْ لِلصَّلَاةِ يَا سَيِّدِي!

فَأَجَابَهُ مَا أَزَالَ أَحْتَاجُ إِلَى النَّوْمِ فَدَعَنِي سَاعَةً، وَسَاقُومٌ بَعْدَهَا وَأَنَّ اللَّهَ-تَعَالَى- أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَارَ الْوَقْتُ إِلَى أَوَّلِ أَذَانِ الصَّبْحِ فَذَهَبَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُ: قُمْ لِمَوْلَاكَ الصَّبْحِ أَوَّلَ وَقْتِهَا فَأَجَابَهُ: دَعَنِي أَنَامَ قَلِيلًا وَسَاقُومٌ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّ

(١٣) المصدر نفسه، ٦٥٥.

(١٤) هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٢٩٣.

اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. وَقِرَابَةُ طُلُوعِ الشَّمْسِ، جَاءَهُ لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ لِيَقُولَ لَهُ: يَا سَيِّدِي فَالصَّبْحِ قَدْ لَاحَ، وَالدَّيْكَ قَدْ صَاحَ، وَلَمْ يَبْقَ عَلَى الشَّرُوقِ إِلَّا مَسَافَةٌ رَمَحٌ وَاحِدٌ فَأَجَابَهُ دَعَنِي يَا هَذَا فَإِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَصَاحِبُنَا غَافِلٌ عَنْهَا يَغْفُظُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، وَلَمْ يَفِقْ مِنْ نَوْمَتِهِ تِلْكَ إِلَّا عِنْدَمَا أَحْرَقَتْ أَشْعَةُ الشَّمْسِ سَاقِيَهُ اللَّتَيْنِ خَرَجَتَا مِنْ تَحْتِ غَطَائِهِ.

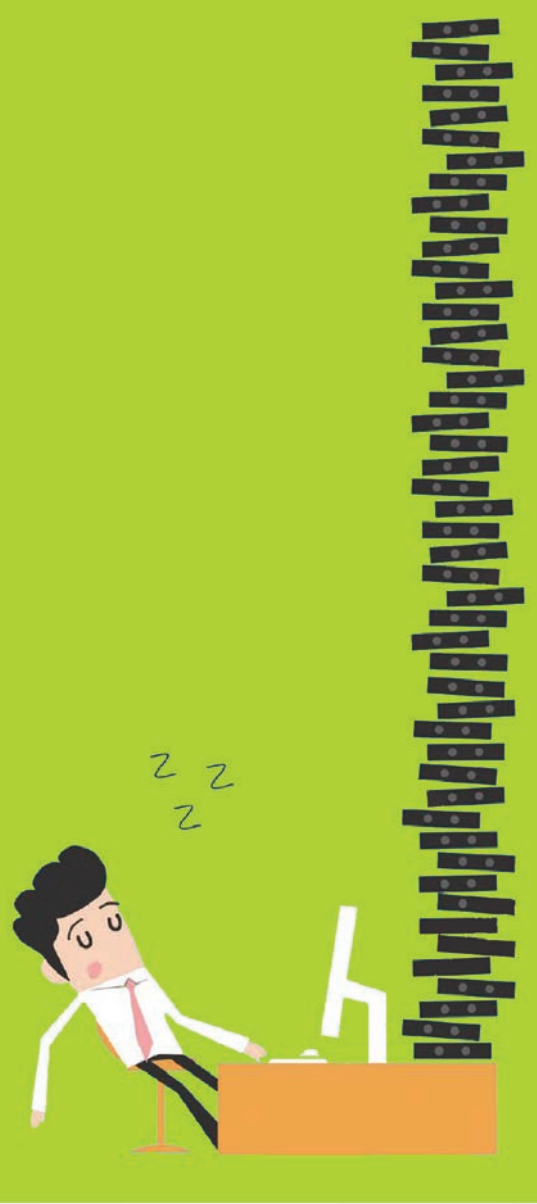
وَفِي الصَّبَاحِ أَعْطَى الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ حَفْنَةً مِنَ الْقَمْحِ وَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى الْمَزْرَعَةِ الْفَلَانِيَةِ وَابْذِرِ الْحَبُوبَ هُنَاكَ وَمَنْ أَجَلَ أَنْ يُعْطِيَ لِمَوْلَاهُ دَرْسًا ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَابْذَرَ حَبُوبًا مِنَ الدَّخَنِ وَرَجَعَ لِيُخْبِرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ هَلْ جَنَنْتَ بِفَعْلِكَ هَذَا؟

فَقَالَ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ: إِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ: وَقَدْ رَأَيْتَ أَنَّ الْقَمْحَ وَالدَّخْنَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاتَّارَتْ زِرَاعَةُ الْأَخِيرِ عَلَّنَا نَحْظِي بِالْقَمْحِ وَإِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ: مَنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتَ ذَلِكَ؟

قَالَ: مِنْكَ يَا مَوْلَايَ لِكُونِكَ تَامًا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَا تَصْحُو لِمَوْلَاكَ الصَّبْحِ وَتَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ تَرْجُو بِذَلِكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرِّضْوَانَ وَحُورَ الْعِينِ وَنُورَ يَلْعُو وَجْهَكَ فِي مَحْشَرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ!!

بَلْ إِنَّ مَا زَرَعْتَهُ سَوْفَ تَحْصِدُهُ فَمَنْ زَرَعَ قَمْحًا حَصَدَ قَمْحًا وَمَنْ زَرَعَ دَخْنًا حَصَدَهُ، وَالدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الْآخِرَةِ.



# الدراجات النارية وسيلة نقل تحمل الموت لسائقيها وللمارة

محمد يوسف

منذ زمن بعيد، وحوادث الطرق والإصابات الناتجة عنها تشكل هاجساً مقلقاً وتلقي بثقلها على المجتمعات باعتبارها متصلة بإحدى الوسائل اليومية في النقل والتنقل والتي لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها في الحياة المعاصرة، ألا وهي الدراجات النارية، والتي تُعد من أسرع وسائل التنقل وأسهلها، وتزداد أعدادها بسرعة قياسية يوماً بعد يوم حتى أصبحت أكثر من أن تُعد أو تُحصى، فهي وسيلة نقل مرغوبة من قبل الشباب، ولا تعترف بتعقيدات العمر ولا بالفوارق الاجتماعية، تسابقك على المرور، تشب أمامك عكس السير، تحوز الإعجاب مرّات قليلة وتسبب الإزعاج مرّات أكثر، بسبب رعونتها وتقلتها عن القوانين.



لقد أصبحت الدراجات النارية هوية مميّزة، فالبعض يستخدمها كوسيلة لترفيه نفسه، في حين يستعملها البعض الآخر كوسيلة لزهق أرواح البشر، من خلال قطع الإشارات وتخطي الأرصفة، وهو الأمر الذي بات يثير في نفوس العديد من المواطنين الذعر، مما جعل البعض يُسمّيها "بالموت السهل"، فلا يكاد يمر يوم حتى نسمع عن كارثة جديدة ومأساة تسببت فيها الكثير من الدراجات النارية، وليس بالغريب أن يعرف الجميع بأن تلك الدراجات النارية التي تسير في شوارع دون ضوابط أو دون التزام من راكبيها أنها قامت بالعديد من التجاوزات التي أسفرت عن ضحايا.

إنّ حالة الفوضى بدأت تُشكّل العنوان الأساسي لعملية سير الدراجات على طرقاتنا، وهكذا تحوّلت الدراجة من حاجة ملحة للنقل إلى مصدر تهديد يومي غالباً ما ينتهي بكارثة، فمن المازة أو من سائقي المركبات لم يفاجا بدراجة نارية مسرعة، لاحظها في اللحظة الأخيرة وهي تسدّ طريقه، أو تتجاوزه رغم إعطائه الإشارة الضوئية معلناً أنه سيتوجّه يمينا أو يساراً؛ ومن منّا لم يفاجا بدراجة تسلك طريقاً عكس السير، أو متسلّلة بسرعة عالية عن يمين المركبة التي يتم التّرجل منها؟

من منّا لم يستفق مذعوراً على «تحميط» الدراجات ليلاً؛ فبعض الشباب الذين يستخدمون دراجاتهم للتباهي بالقيام بعمليات بهلوانية على دولاّب واحد، ويقومون بذلك بين المركبات وبين المازة وتحت المنازل الأهلة بالسكان، في الليل والنهار زارعين الرعب في قلوب الناس، وخصوصاً الأطفال والعجزة، لكن المأساة الحقيقية أنّ كثيراً من الشباب تتراوح

أعمارهم بين الـ ١٥ والـ ٣٠ عاماً يسقطون سنوياً على الطرقات نتيجة حوادث الدراجات النارية. وقد ورد ضمن التقرير العالمي حول الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور أنّ ركاب الدراجات النارية معرّضون للموت في كلّ كيلومتر يقطعونه بأكثر من ٢٠ مرة من تعرّض ركّاب السيّارات، لأسباب عدّة منها؛ عدم وجود هيكل يحمي مستعملي الدراجات النارية عند الاصطدام كما أنّ الدراجة النارية تتميز بعدم التوازن مقارنة بالسيّارة خصوصاً عند الوقوف المفاجئ أو في حالة عطب، مع ارتفاع احتمال السقوط في حالة الانزلاق أو تقييد العجلات كما أنّ صغر حجم الدراجة يجعل من الصعب الانتباه إليها من قبل بقيّة السائقين الذين لا يكتسب بعضهم المهارات اللازمة للتحكّم في دراجاتهم عند سياقتها إلى جانب عدم إلمامهم بقواعد السير.

مديرية صحة كربلاء كشفت عن ارتفاع معدلات ضحايا حوادث الدراجات النارية في المحافظة بشكل يثير القلق، مبيّنة أنّ مستشفى الحسين العام في كربلاء يستقبل العديد من الإصابات لأصحاب الدراجات النارية فضلاً عن تسجيل حالات كثيرة من الوفيات من بين تلك الإصابات، وقد ازداد أعداد المصابين والوفيات من النساء والأطفال في الفترات الأخيرة سيّما بين راكبيها المرافقين لسائقي الدراجات، وذكرت المديرية أنّ معظم الحوادث التي تسبّب بها الدراجة النارية لراكبيها لا تسجل في المستشفى بسبب التكتّم عليها من قبل أصحابها خصوصاً تلك الحوادث التي تكون النساء والأطفال ضحية لها.

كما كشف طبيب الجملّة العصبية في مستشفى

الحسين العام بكربلاء المقدسة الدكتور محمد عبد الحسين القرعاوي عن تزايد حوادث الدراجات النارية بالمحافظة مؤكداً أنّ المشفى يستقبل بحدود ١٠٠ حالة شهرياً، إذ تنتهي نسبة ٢٥٪ من هذه الحالات إلى الوفاة. (المصدر: وكالة نون).

مدير شعبة التخطيط والمتابعة في مديرية مرور محافظة كربلاء المقدّم حيدر حسن عبد الحسين تحدّث لنا عن معاناة شرطة المرور من أصحاب الدراجات النارية والإجراءات المتبعة تجاههم: "للدراجات النارية فوائد ومضار؛ فمن فوائدها أنّها قلّت من الزّحَم الموجود في الشارع حين تُستخدم الاستخدام الأمثل بل ويعدّون مثلاً للقيادة السليمة الواعية، ويستخدمون الدراجة في الأغراض التي أعدت من أجلها دون إزعاج أو إيذاء للآخرين، لكنهم بحاجة إلى أدوات لتكتمل لديهم المثالية إذ يجب عليهم ارتداء خوذة الرأس التي تقيهم عندما يتعرّضون للسقوط، أمّا الاستخدام السيء الذي نعاني منه أشدّ المعاناة والذي نراه في الشارع يومياً حين يقوم راكبو الدراجات النارية بمخالفة الأنظمة المرورية ومنهم من يقوم بحركات بهلوانية.

### • هل لمديرية المرور إجراءات بحق المخالفين منهم؟

إنّ مديرية المرور لديها إجراءات بحق هؤلاء، ولكن هذه الإجراءات غير كافية؛ لأنّ المديرية محدّدة بقانون، وأنا كضابط مرور ليس من صلاحيّتي أن أصادر الدراجة، لذلك يجب أن يكون هنالك قانون ينص على مصادرة الدراجة النارية أو فرض غرامة على صاحب الدراجة بمبلغ مرتفع؛ لأنّ الغرامة اليوم قليلة وغير كافية

هذه الدراجات تتراوح حسب نوعياتها، فمنها بنحو ٥٠٠ دولار، وأخرى ١٠٠٠ دولار، ومنها ما يصل إلى ٢٥٠٠ دولار. وعبر هاني عن تخوفه الشديد من التهور في قيادة الدراجات النارية، مشيراً إلى خطورة انتشارها بشكل غير منظم في الشوارع، وبيعها في كل مكان دون رقابة، ودون إدراك مدى خطورتها أو حتى كيفية استخدامها والتعامل معها، مشيراً إلى أن شوارعنا غير مؤهلة ومزدحمة بوسائل المواصلات، الأمر الذي يزيد من تكرار الحوادث. إننا بهذا العرض نأمل بمقارنة الحلول لمشكلة نعيشها جميعاً ونسعى جاهدين لعدم التجني على أي جهة، وقصدنا هو السلامة العامة فمن حق المواطن استخدام وسيلة النقل التي تناسب ظروفه ومن حق شرطي المرور أن يحافظ على المواطنين بتطبيق شروط السلامة التي تضمن أمن المواطنين وأن تكون هنالك قوة بتطبيق قانون السير، وأن يدرك أصحاب مكاتب البيع أن عملية البيع والشراء يجب أن تكون ضمن إطار لا يغفل الناحية الإنسانية والقانونية، إننا نوجه دعوة عامة لأن يتحمل كل منا مسؤولياته حتى لا نخسر من الأرواح، وأملنا أن تكون هذه الآليات وسيلة نقل آمنة ومتاحة للجميع لا وسيلة تزهق أرواح أصحابها.

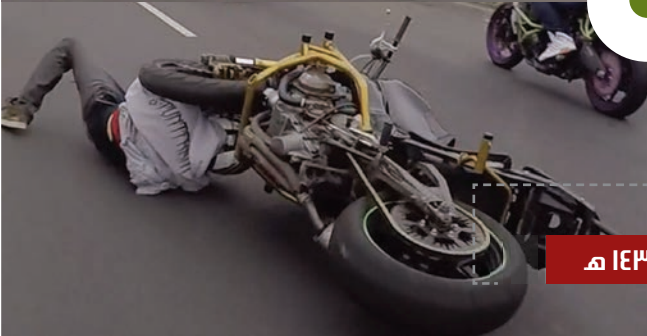
وينصح علاء قائلًا: على من يمتلك هذه الدراجة النارية اتباع وسائل الأمان والسلامة الخاصة بها كالحوذة الواقية والدرع وغيرها، واتباع الضوابط المرورية من أجل المحافظة على سلامته وسلامة الآخرين، ولتعلم أنه ليس الوحيد الذي يسير في الشارع العام.

ومن جانب آخر أوضح هاني شاكر (٢٥ عاماً) أحد أصحاب الورش التي تبيع وتصلح الدراجات النارية أن غالبية الدراجات النارية التي تصله للتصليح تصل بعد تعرضها لحوادث خطيرة، مشيراً إلى أن سائقها عادة ما يصابون في الأطراف السفلية نتيجة عدم الخبرة في القيادة، ومعظمهم من صفار السن.

وأشار هاني إلى أن غالبية الشبان يقبلون على شراء الدراجات النارية؛ لأن في قيادتها نوع من المتعة، فضلاً عن أنها وسيلة مواصلات رخيصة واقتصادية في الوقود، وتقلل من قيمة أجور المواصلات والتنقلات لدى المواطن، وقد ينفق العديد من الشباب مبالغ مائية كبيرة في سبيل اقتناء واحدة من تلك الدراجات ذات الماركات العالمية المشهورة لشيء وإنما من أجل شد انتباه الناس نحوه وتوجيه أنظارهم إليه، وبين أن أسعار

يستخدم الدراجات النارية بشكل خاطئ ويسبب الإزعاج للمواطنين وإلحاق الأذى بهم، فالدراجة النارية إذا استخدمت بطريقة خاطئة تصبح آلة قاتلة تشكلت خطراً على حياة صاحبها وحياة الآخرين، ونحن ندعو الى توفير ممرات خاصة بالدراجات النارية وهذا أمر ليس بالصعب، وأدعو من خلال مجلتكم الآباء والكوادر التعليمية والخطباء أن ينتبهوا لهذه المشكلة؛ لأنها أصبحت ملحة ومفجعة لكثير من العوائل، ونسبة الوفيات بالدراجات النارية تجاوزت الحد في عموم العراق.

وفي حديث مع الشاب علاء شهاب يبلغ من العمر (٢٧) عاماً من مدينة كربلاء المقدسة، كانت له تجربة قاسية مع الدراجة النارية وقد نجا من حادث قبل سنوات عدة، وقد تكلم عن ذلك قائلًا: "من وجهة نظري ليس هنالك وسيلة نقل خطيرة كالدراجة النارية، ورغم خطورتها إلا أن سائقها يتمسك بها ويصعب إقناعه بتركها رغم ذكر مخاطرها، وأصدقكم القول أن ركوبها والتجوال بها يعد متعة كبيرة، ولكن في الوقت نفسه لا أنصح بامتلاك هذا التابوت المتحرك، وخصوصاً في بلادنا؛ وذلك بسبب الاستهتار الكبير من قبل بعض سائقي الدراجات النارية".



## أبان بن تغلب

محمد الأسدي

## اسمه ونسبه :

أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريدي الكندي الربعي الكوفي، ويكنى بـ (أبي سعيد) . وردت كنيته في أغلب المصادر أبو سعيد وفي بعضها أبو سعد (١) أو ابن سعيد (٢) كما كني في مصادر أخرى أبا أميمة (٣) ولقب بـ الجريدي لأنه كان مولى بني جرير بن عباد. كما لقب بالبكري نسبة إلى بكر بن وائل جد هذه الأسرة (٤) .

## ولادته :

لا تتوفر معلومات عن مسقط رأسه وتاريخ ولادته، ويحتمل أنه لقب بالكوفي؛ لأنه أمضى أكثر حياته في الكوفة وربما ولد هناك أيضاً .

## مكانته العلمية: عند التابعين والأئمة الأطهار-عليهم السلام-

أديب وقارئ وفقيه ومفسر ومن مشاهير محدثي الإمامية (٥) أدرك الإمام علي بن الحسين-عليه السلام- ومحمد الباقر-عليه السلام- وجعفر الصادق-عليه السلام-، ودرس على أيديهم العلوم المتداولة آنذاك كالحديث؛ وبلغ منزلة عظيمة في مدرسة الإمام الصادق-عليه السلام- وقيل إنه روى ٣٠ ألف رواية عن الإمام الصادق-عليه السلام- .

قضى أبان الشوط الأكبر من عمره عند التابعين ونهل من دروسهم؛ لهذا اعتبره ابن حبان من مشاهير أتباع التابعين في الكوفة، وإن كان النجاشي قد أورد نقلاً عن أبي زرعة أنّ أباناً روى أيضاً عن الصحابي أنس بن مالك ت ٩٣هـ .

وكان من الرجال المبرزين في العلم، ومن حملة فقه آل محمد -صلى الله عليه وآله-، وكان لعظم منزلته إذا دخل المدينة تقوّضت إليه الحلق، وأُخليت له سارية النبي -صلى الله عليه وآله- .

## تشيّعه :

قال ابن عدي: له أحاديث ونسخ وعامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وهو من أهل الصدق في الروايات، وكان مذهبه مذهب الشيعة، وهو معروف في الكوفيين، وقد روى نحواً من مائة حديث، وهو في الرواية صالح لا بأس به (٩) .

وقال الذّهبي: شيعي جلد، لكنه صدوق، فلنا صدقه وعليه بدعته. (١٠)

وقال أيضاً: ثقة، شيعي (١١) .

وقال أيضاً: وهو صدوق في نفسه، موثق، لكنه يتشيع (١٢) .

وقال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه للتشيع (١٣) .

وهذا قولهم فيه رغم رفضهم لمذهبه التشيع .

## وفاته :

كانت وفاته -رضوان الله عليه- سنة ١٤١ هـ .

وقال أبو عبد الله -عليه السلام- لما أتاه نعيه: «أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان» .

## الهوامش:

- ١- الحافظ المزي، ٦/٢، الصفدي، ٢٠٠/٥ .
- ٢- الحلي، ص ١٢ .
- ٣- السيوطي، ١ / ٤٠٤، نقلاً عن الداني: ابن الخزري، ٤/١ .
- ٤- النجاشي، ن. ص .
- ٥- النجاشي، ٧-٨ .
- ٦- ميزان الحكمة/ج ٣/ ص ٣٦ .
- ٧- وسائل الشيعة/ج ٢٧/ ص ١٤٧ .
- ٨- النهروست/ ٧ .
- ٩- الكامل: ١ / ٣٠٨، تهذيب الكمال: ٢ / ٧ الرقم ١٣٥ .
- ١٠- ميزان الاعتدال: ١ / ٥ الرقم ٢ .
- ١١- الكاشف: ١ / ٢٢ الرقم ١٠٢ .
- ١٢- تاريخ الاسلام، حوادث سنة (١٥٠) : ص ٥٥ .
- ١٣- تقريب التهذيب: ١ / ٢٠ الرقم ١٥٧ .

## خاتم الأنبياء ﷺ والرسالة

علي حسين

للإنسان في الحياة دورة: يتدبى طفلاً، ثم يافعاً، ثم كهلاً. . . ولكل من هذه الأحوال مقتضيات: فمقتضى الطفولة اللعب واللهو. . . ومقتضى اليفاعه العلاقة بالسياحة والتفاخر. . . ومقتضى الشباب النشاط والعمل والجد. . . ومقتضى الكهولة الفكر والتجربة. . . ثم ليس بعد ذلك شيء في هذه الدنيا.

بعد كمالها اللائق بإلقاء الرسالة الإصلاحية عليها، نسخت كل شريعة لاحقة ملاسبات الشريعة السابقة، وتوسعت في العمق والكمال، وإن أبقى الجوهر على حاله الأول.

فالرسالة المحمدية هي متممة لما جاء به الأنبياء عليهم السلام، ولعل يشير إلى هذا، كلام النبي محمد -صلى الله عليه وآله-: "بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"<sup>(١)</sup>. فإن مكارم الأخلاق سادت الناس بفضل تعاليم الأنبياء عليهم السلام، والنبي محمد -صلى الله عليه وآله- هو المتمم لها.

هذا هو مبعث النبي -صلى الله عليه وآله-، وهذا هو شركة شريعته مع شرائع السماء السابقة. إن شريعة النبي محمد -صلى الله عليه وآله- هي الصيغة الأخيرة لإصلاح البشر، وقد اشتملت من المبادئ الإصلاحية ما يجعلها جديرة بالبقاء والخلود.

فهي خالدة ما دام الإنسان على ظهر الأرض. يقول القرآن الحكيم: (وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)<sup>(٢)</sup>.

ويقول -عن الإسلام-: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)<sup>(٣)</sup>. وفي الحديث: "حلال محمد -صلى الله عليه وآله- حلال إلى يوم القيامة، وحرام محمد -صلى

وهكذا دعوة صالح وهود، وشعيب .. -عليهم السلام-.

وذلك يرجع على الأغلب -كما يحتمل- إلى أن الأمم كانت متباينة، وكانت وسائل الاتصال فيما بين البلدان قليلة جداً، فكان من الصعب أن ينتشر في جميع الأمم وشعوبها دعوة موحدة، ولذا فقد كان في كثير من الأجيال في زمان واحد نبيان أو أكثر، هذا يدعو قومه وذاك يدعو قومه. بالإضافة إلى أن المفاسد التي كانت سائدة في قوم غير المفاسد التي كانت تغزو قوماً آخر، فكان نبي كل فريق يأتي لإصلاح مفاسد قومه.

وكان من بين الأنبياء الذين عددهم: مائة وأربعة وعشرون ألفاً -كما في الأحاديث<sup>(٤)</sup> - خمسة تميم دعوتهم شرق الأرض وغربها وهم:

- ١: نوح -عليه السلام-.
- ٢: إبراهيم -عليه السلام-.
- ٣: موسى -عليه السلام-.
- ٤: عيسى -عليه السلام-.
- ٥: محمد -صلى الله عليه وآله-.

وذلك لما كان لانتشار تعاليمهم من إمكان، ولما كان في شريعتهم من كمال، ولما كان في نفوسهم من قوة وعزم، ولعل هذا هو سبب تسمية هؤلاء الخمسة: بـ (أولي العزم).

وحيث إن الأمم كانت متدرجة في الرقي، ولم يبلغ

وكذلك الثقافة: فتبتدئ المدرسة من الصف الأول.. متدرجاً إلى آخر صف من الكليات والمعاهد العالية، فتدريس الدرس الخاص بالخامس -مثلاً- خطأ في غيره.. متقدماً أو متأخراً.

ولو نظرنا إلى أدوار الإنسانية في هذا الكوكب، لوجدناها كأدوار الفرد الواحد. ولو أعمقنا في شرائع الأنبياء -عليهم السلام- في القرون المتلاحقة لأفيناها كدروس المدارس.

كل جيل يتطلب ثقافة خاصة، وشريعة تلائمها. وكل شريعة تناسب زمانها وتوافقها. هذا: بعد أن علمنا أن الأديان متفقة في الجوهر، وإن اختلفت في الخصوصيات.

فهي كالرياضيات -مثلاً- التي تبتدئ من الصف الرابع إلى آخر صف من كلية الهندسة، فكلها رياضيات ولكن تتفاوت حسب تفاوت الأفهام، وتتدرج في الكمال حسب تدرج مراتب العقل في التلاميذ.

كان الأنبياء -عليهم السلام- مختلفون من حيث عموم الدعوة وخصوصها: فدعوة يونس -عليه السلام- . كما يقول القرآن الكريم: (وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِثَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ)<sup>(١)</sup> . كانت خاصة بهذه الكمية من أفراد البشر..

ودعوة لوط -عليه السلام- كانت بأهل بلده..

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - حرام إلى يوم القيامة" (٦).

ولن تفلح الإنسانية، إلا بالتمسك بشريعته - صلى  
اللَّهُ عليه وآله-، والأخذ بتعاليمه واتباع هديه  
والخضوع لأحكامه.

إنَّه لا جمود ولا رهبة ولا خرافة ولا تمويه.

إنَّه الحق والبقاء والخلود.

فهَلْ يمكن أن يأتي زمان لا تحكم فيه هذه  
الآيات؟:

قوله -تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ) (٧).

وقوله -سبحانه-: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ  
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (٨).

وقوله -عز وجل-: (وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَىٰ

الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) (٩).

وقوله -تعالى-: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ  
عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ) (١٠).

وقوله -سبحانه-: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ

الهوامش:

(١) سورة الصافات: ١٤٧.

(٢) قال رسول الله -صلى الله عليه وآله-: (إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم، وما من نبي إلا وله وصي، وكان عدد الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرين ألف نبي خمسة منهم أولوا العزم... الخ راجع

إعلام الدين: ص ٤٦٤ فصل في حسن الظن بالله.

وعن علي بن الحسين -عليه السلام-: (من أحب أن يضافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي فليزر الحسين -عليه السلام- ليلة النصف من شعبان... بحار الأنوار: ج ١١ ص ٣٢ ب ١ ح ٢٥.  
وقال الصدوق (طيب الله ثراه): إعتقادنا في عدد الأنبياء -عليهم السلام- أنهم مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي، ومائة ألف وصي وأربعة وعشرون ألف وصي، (قصص الأنبياء للجزائري) ص ٤.

(٣) مكارم الأخلاق: ص ٨.

(٤) سورة الأحزاب: ٤٠.

(٥) سورة آل عمران: ٨٥.

(٦) بصائر الدرجات: ص ١٤٨ ح ٧.

(٧) سورة النحل: ٩٠.

(٨) سورة المائدة: ٢.

(٩) سورة آل عمران: ١٠٤.

(١٠) سورة الإسراء: ٢٩.

(١١) سورة النساء: ٥٨.





## صفات القائد المثالي

إنَّ قيادة الأمة تعتبر الأخذ بزمام الدِّين وتوحيد نظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين، فيها تقام معالم الدِّين وتُصان الحقوق وتُحفظ الأموال وتُحمى الحدود، وتحليل حلال الله وتحريم حرام الله، والدَّب عن دين الله والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة التامة. فالقائد بمثابة الوالد الشَّفيق.

ولهذا يلزم على القائد التَّحلي بالصفات التي تسمو به ليكون قائداً بحق يقود الأمة إلى ساحل البر والأمان ويأخذ بيدها إلى الخير والسلام أمانة مطمئنة، ويبتعد عن كل أساليب العنف والشَّر التي تجلب عليه وعلى أمته السُّوء والشَّر مقتدياً برسول الله - صلى الله عليه وآله - والأئمة الهادين المهديين من أهل بيته - عليهم السلام - فهم خير قدوة يقتدي بهم المقتدون وخير أسوة يتأسى بهم المتأسون.

ومن أجل أن ينهض القادة بأدوارهم يلزم أن يكونوا متَّصفين بصفات عدَّة، ومن أهمها:

## الكفاءة

من أهم ما يلزم اتصاف القيادة به هي: الكفاءة. إذ يلزم أن يكون القائد في أي مجال من المجالات التي يقودها كفوئاً.

فإن الكفاءة سرّ كبير من أسرار النّجاح في مختلف الميادين، السياسي وغيره؛ وعدمها من أسرار الفشل، ومن أجل ذلك نرى أنّ أعداء الإسلام من مستعمرين وغيرهم، حاولوا وما زالوا يعملون على إبعاد الأشخاص الكفويين عن التّصديّ للحكم في الدّول الإسلاميّة، ويركّزون على تجريد القيادات في منطقة الشرق الأوسط - بشكل خاص - عن كل مظهر من شأنه أن يحكي ويدل على موضوع الكفاءة.

لذا نحن اليوم نعاني من أزمة الكفاءات، ومن مشكلة عدم صلاحية الحكّام، وذلك ليس في أصل وجود الكفاءات، بل في تمكّنها من الوجود في مواقعها الحقيقيّة التي من المفروض أن تحتلّها. إذن، الكفاءة واحدة من تلك الصّفات المهمّة التي يجب أن يتحلّى بها القائد المسلم، حيث لا بد أن يكون في مستوى المنصب الذي يشغله، وفي مستوى القرار السياسي، لكي لا تتخبّط سياسته، فيتمكّن أن يقود الشّعب والمجتمع نحو التّقدّم والرّقي والتّطوّر من خلال تهيئة أجواء الحرّيّة والكرامة الإنسانيّة والتّقدّم العصري.

لذا يلزم أن تكون عملية اختيار القائد بإتقان وتمحيص ودقّة، وكذلك عمل القائد نفسه يجب أن يكون متقناً ودقيقاً في الأمور، وعليه أن يعتني بكل ما تحت تصرّفه فإنّه مسؤول أمام الله - تعالى - وأمام الشّعب، وبهذا يكون أسوة تتأسى به الأجيال.

أمّا الإنسان الذي لا يرى في نفسه الكفاءة لإدارة الأمور، فالأفضل له وللأمة التي يقودها، أن ينسحب ويفسح المجال لمن هو أكفأ منه، فهذا تتقدّم الشّعب والأمم نحو الكمال والرّقي.

وقال الإمام الصّادق - عليه السلام -: «إنّ من التّواضع أن يجلس الرّجل دون شرفه»<sup>(٥)</sup>.

فعلى القائد أن يترك كل أمر من شأنه أن يبعده عن الناس، ويجعله يعيش العزلة والجو الخاص، ويتنازل قليلاً عمّا بيده ليكون مع الناس.. مع الفقراء.. مع المؤمنین، ولاسيما القائد الإسلامي، إذ يلزم عليه أن يربي نفسه وأفراده على التّواضع لله - عزوجل - ولعباد الله؛ لأنّ ذلك من أسباب التّقدّم والتّفاف الجماهير حوله، والوقوف معه في الشّدائد والتّأسيّ به.

## الجماهيرية

الجماهير هم الذين يشكّلون مجموع الأمة وسدّها المنيع، ودرعها الحصين، والدولة تعتمد في أصل وجودها على الجماهير، فلا يمكن بأيّ حال من الأحوال تجاوزهم وتجاهلهم وعدم الاهتمام بهم، فالقائد لا بد أن يكون جماهيرياً، وأن يلاحظ الجماهير على طول الخط، فإنّهم هم الذين ينقذون بلاد الإسلام والمسلمين، وليس فقط الجماعة الخاصّة المحيطة بالقائد أو الأقارب أو العشيرة أو النّخب من المجتمع كالمثقفين أو أصحاب الكفاءات الخاصّة فحسب، ولا يخفى أنّ لهؤلاء مهاماً وأهميّة خاصة في حياة القائد ومسيرته ولكنهم ليسوا هم كلّ شيء.

إنّ مثل الجماهير كمثل الماء، إذا انعدم لم يبق شيء حي على الإطلاق، فالقائد والدولة مثلهم كمثل السمكة. فعلى القائد أن يكون في خدمة الجماهير، وأن لا يغيب عنهم فترات طويلة، وأن يلهمهم المعنويات، ويبث فيهم الأمل وروح التّعاون.

أمّا أصحاب النّفسيّات السّلبيّة الذين يتصوّر أنّهم الأفضل ويقولون: نحن أكثر فهماً، وأنّ الجماهير لا تفهم، وهي غير واعية، إلى غير ذلك

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: «من ضرب الناس بسيفه ودعا الناس إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف»<sup>(١)</sup>.

## ما ضل من استشارة

وكذلك من أهمّ الصّفات التي يلزم على القائد التّمعّ بها: هي صفة المشاورة والاستشارة وتقليب الآراء المختلفة.

إذ الاستشارة في الرّأي وطلب آراء الآخرين والاستفادة من تجاربهم وعقولهم، دليل على حنكة القائد وذكائه واتساع أفقه الفكري، إذ أنّ المشورة وجمع وجوه الآراء والعمل بأصحبها وأقومها يؤدّي بالإنسان إلى التّقدّم نحو الأفضل، والتّقليل من الأخطاء، وهي إشارة إلى صحّة السياسة، عبر الابتعاد عن حالات الاستبداد والدكتاتوريّة التي يتبعها معظم السّاسة المنحرفين. فعلى القائد الإسلامي أن لا يستبد بقراراته، لأنّه غير معصوم من الخطأ.

هذا وقد أمر الله تعالى القادة المعصومين - عليهم السلام - بالاستشارة فكيف بغيرهم، قال تعالى: (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ)<sup>(٢)</sup>.

وهكذا ورد الحثّ الكبير عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - والأئمة - عليهم السلام - على الاستشارة، حيث ورد عن الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - أنّه قال: «الاستشارة عين الهداية»<sup>(٣)</sup>.

## التواضع

التواضع وعدم الغرور والتكبر.

قال - تبارك وتعالى -: (تَلَك الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجَعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ)<sup>(٤)</sup>.

(١) مستدرك الوسائل: ج ١١ ص ٢٩.

(٢) سورة آل عمران: ١٥٩.

(٣) نهج البلاغة، قصار الحكم: ٢١١.

(٤) سورة النقص: ٨٣.

(٥) الكافي: ج ٢ ص ١٢٣.



من العبارات التي تصدر عن القادة المستبدين والتي تدل على ابتعادهم عن الجماهير والساحة، فإن النتيجة تكون انفضاض الجماهير من حولهم، وبالتالي لا يستطيع هكذا قائد أن يكون ناجحاً، وكثيراً ما تكون الجماهير سبباً لإسقاط حكمه، لأنه ليس لديه أي نقطة يشترك فيها مع الأمة، فلا يشاركونهم آمهم، ولا يعاني بمعاناتهم.

#### التحلي بوصايا أمير المؤمنين -عليه السلام-

التحلي بما أمر به أمير المؤمنين علي -عليه السلام- في وصاياه لولاته وعماله. لقد كان أمير المؤمنين -عليه السلام- كثيراً ما يوصي الولاة والأمراء بالتعاليم الإسلامية، إبان خلافته وحكومته، إذ كان يوجههم بالتوجيهات الحمديّة والعلويّة، مبيّناً صفات الوالي والأمير الذي يرضاه الله -تعالى- ورسوله -صلى الله عليه وآله-، فمما جاء في كتابه -عليه السلام- لما لك الأشتر النخعي لما ولّاه مصر: " ثُمَّ تَفَقَّدْ مِنْ أُمُورِهِمْ مَا يَتَفَقَّدُ الْوَالِدَانِ مِنْ وَلَدِهِمَا وَلَا يَتَفَاقَمَنَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ قَوِيَّتُهُمْ بِهِ وَلَا تَحْقِرَنَّ لُطْفًا تَعَاهَدْتَهُمْ بِهِ وَإِنْ قَلَّ فَإِنَّهُ دَاعِيَةٌ لَهُمْ إِلَى بَدَلِ النَّصِيحَةِ لَكَ وَحَسَنِ الظَّنِّ بِكَ وَلَا تَدْعُ تَفَقُّدَ

من المفساد والمحسوبيات والمرتشين، لكي تكون حكومته منتجة وإيجابية، ومن ثم يعمد إلى إصلاح أحوال الرعيّة، أي الجماهير الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل الأرض والدين والعرض والتراث...

#### محاسبة القائد نفسه

أحياناً يتصور بعض القادة أنهم أصبحوا مسؤولين فوق الآخرين، ولا مسئول فوقهم، أي إنهم يحاسبون ويعاقبون الأفراد، بينما هم لا يُحاسبون ولا يُعاقبون، فلا يقبلون حتى بنصائح الأصدقاء، فضلاً عن محاسبتهم. وهذا في الواقع مرض عضال يصيب الإنسان الذي يشعر بالتفوق ويتصور أنه في كل الأحوال والأدوار أعلى من الآخرين ولا مسئول عليه، فبيداً يتسرّب إليه الكبر والتعالي، إلى أن تصبح حكومته دكتاتورية في كل معاملها، فهي توجّه العقوبة إلى أي شخص نشاء دون أن تقبل من الآخرين رداً أو رأياً. قال تعالى: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ . أَنْ رَأَهُ اسْتَفْتَى)<sup>(٧)</sup>.

(٧) سورة العلق: ٦-٧.

لَطِيفُ أُمُورِهِمْ أَتْكَالًا عَلَى جَسِيمِهَا فَإِنَّ لِلْبَيْسِ مِنْ لُطْفِكَ مَوْضِعًا يَنْتَفِعُونَ بِهِ وَلِلْجَسِيمِ مَوْضِعًا لَا يَسْتَفْتُونَ عَنْهُ<sup>(٦)</sup>.

#### الإصلاح

ومما لاشك فيه أن كل مظاهر الحياة معرضة للهدم والفساد والتلف، ما لم تراغ بعناية وحرص من قبل الإنسان..

والأمة هي الأخرى معرضة لأن يصيبها الانحلال والانحراف والابتعاد عن القيم، والانقسام على نفسها إلى انقسامات عدّة، وهنا يبرز دور القائد الإسلامي المحنك، والمعياً بالثقافة الإسلامية الحقيقية المستلهمة من سيرة رسول الله -صلى الله عليه وآله- وأهل البيت -عليهم السلام-، والمتنور بنور الإيمان.. حيث يبدأ في سدّ الثغور، وردم المواقع التي تستقطب الفساد، وتوسعي نحوه، فيعمل على إصلاح الوضع الاجتماعي، وأخذ الاحتياطات اللازمة والواقية للأمة، من أن يصيبها مرض اجتماعي ما.

وللإصلاح صور وأشكال متعدّدة، كل حسب مجاله، فيعمل القائد أولاً على إصلاح جهاز الدولة من كل عطب، وتطهير كافة فروع الدولة

(٦) نهج البلاغة/ ص ٤٣٣.



فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى لِنِعْمَةٍ وَلَا أَعْظَمَ لَتَبِعَةٍ وَلَا  
 أَحْرَى بِزَوَالِ نِعْمَةٍ وَأَنْقِطَاعِ مُدَّةٍ مِنْ سَفْكِ الدَّمَاءِ  
 بِغَيْرِ حَقِّهَا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ مُبْتَدِئُ الْحُكْمِ بَيْنَ  
 الْعِبَادِ فِيمَا تَسَافَكُوا مِنَ الدَّمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا  
 تُقْوِينَ سُلْطَانَكُمْ بِسَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا  
 يُضَعِّفُهُ وَيُوَهِّنُهُ بَلْ يَزِيلُهُ وَيُنْقِلُهُ...»<sup>(٩)</sup>.

## ■ اللاعنّف

ومن أهم ما يلزم اتصاف القيادة به التّجلي  
 باللاعنف في التّعامل مع الشّعب وسائر  
 الحكومات، وفي جميع مجالات الحياة.

أمّا إذا اتخذ القائد سياسة خشنة بعيدة عن  
 الرّحمة الإسلاميّة فهذا معناه السّقوط، كما  
 نرى في حكام البلاد الإسلاميّة حيث الاعتقالات  
 والسّجون والتّعذيب والنّفي ومصادرة الأموال  
 وقتل الأبرياء، والسّبّ والشّتم، وإثارة الدّول  
 المجاورة وغير المجاورة وما أشبه من مصاديق  
 العنف وعدم التّعقل.

قال أمير المؤمنين -عليه السلام- في عهده إلى  
 مالك الأشتر: «إِيَّاكَ وَالِدَمَاءِ وَسَفْكَهَا بِغَيْرِ حِلِّهَا

لذا فعلى القائد الإسلامي - ولكي لا يقع في  
 هذا المرض النّفسي الخطير - أن يراقب نفسه،  
 ويحاسبها قبل أن يحاسب الآخرين، ويبدأ  
 بمراقبة كلّ حركاته وأقواله، ويعتّف نفسه  
 ويعاقبها في موضع التّقصير، ويركن إلى إتمام ما  
 قصر عنه أو قصر فيه.

وهذا مبدأ رسمه ووضع خطوطه أئمّتنا الهداة  
 (صلوات الله عليهم) فقد جاء في الحديث المروي  
 عن الإمام الكاظم -عليه السلام- قال: «ليس  
 منّا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل  
 حسناً استزاد الله، وإن عمل سيئاً استغفر الله  
 منه وتاب إليه»<sup>(٨)</sup>.

(٩) نهج البلاغة/ ص ٤٤٣.

(٨) الكافي: ج ٢ ص ٤٥٣.



## مهارة الإدارة بالأفكار

حسين العيالي



قد تظهر الأفكار المثمرة في أوقات معيَّنة، ولكن بزوغ هذه الأفكار لا يكون دائماً، وإنما قد تأتيك ومضة من الاستبصار في الوقت الذي تكون فيه مشغولاً بأعمال أخرى أو مشتركاً في محادثة أو منصتاً إلى محاضرة أو قائماً بالتدريس أو عاكفاً على قراءة كتاب أو مسترخياً بالمنزل، وحتى لو بدت هذه الفكرة لحظة ورودها واضحة تماماً أو مهمّة للغاية بحيث يستحيل نسيانها فهناك دائماً احتمال أن تضيع منك فيما بعد.

لذلك حينما تقدح في عقلك نواة لفكرة احفظها مباشرة كتابة؛ للاستفادة منها في المستقبل، فالاحتفاظ بمذكراتك منظّمة أبان البحث يستثير التفكير الناقد، ويؤدّي إلى اكتشاف أفكار جديدة.



## مراحل تنفيذ الفكرة الجديدة :

ترد الفكرة في ذهن الإنسان، ومن ثمَّ إما أن تدوّن في ورقة أو في مذكرة وهذا سبب أساسي لحياتها ونشاطها، وأمّا ألا تدوّن وهنا نحكم عليها بالزوال وعدم الاستمرارية.

ومن خلال تدوين الفكرة تأتي المرحلة التالية وهي مراجعتها مع النفس أكثر من مرّة مما يعطي للنفس الفرصة للحكم عليها، فهي إما أن تكون جيّدة أو غير جيدة، وبفرض أنّ الفكرة جيدة فهي تحتاج أيضاً إلى مشورة الآخرين، والنتيجة إمّا أن يحكم الآخرون بعدم جدّيتها وعدم صلاحيتها أو أنّها فكرة جيّدة ممّا يؤدّي بالتالي إلى تنفيذها، وإخراجها إلى حيّز الوجود.

## توليد الأفكار الجديدة :

**أولاً :** احرص على الساعات الأولى من النهار، عن طريق جعل الساعات الأولى من عمك اليومي مخصّص للتفكير في تطوير نفسك أو المؤسسة التي تعمل فيها... ولا تشغل في هذه الساعات بأعمال بالإمكان عملها في الساعات الأخيرة من العمل أو في وسط العمل.

**ثانياً :** لتكن اجتماعاتك مع مستشاريك في الساعات الأولى من العمل.

**ثالثاً :** افض على قواطع التفكير، ومن أهمها الهاتف، والمراجعين، والزوّار وذلك من خلال تخصيص وقت معيّن يخلو الإنسان بنفسه في العمل للتفكير والتخطيط.

**رابعاً :** إنّ الفكرة الجديدة تحتاج إلى معلومات متوفّرة فاحرص على ترتيب معلوماتك من خلال الأرشفة أو استخدام الحاسب الآلي.

**خامساً :** دفتر الجيب، ويستفاد منه في كتابة الأفكار الجديدة، وترتيبها.

**سادساً :** للمكان دور مهم في توليد الأفكار، فالمكان الهادئ يساعد كثيراً على التركيز.

**سابعاً :** وجود الحافز الدنيوي أو الأخروي له دور في إيقاد الحماس للعمل ومن ثم توليد الأفكار.

**ثامناً :** الطاعات والتّقرب إلى الله-تبارك وتعالى- بالأعمال الصّالحة تُوجد انشراحاً في الصّدر ممّا يؤدّي إلى توليد الأفكار الجديدة.

## الإدارة بالأفكار أسلوب إداري جديد

في عالم اليوم ظهر أسلوب إداري جديد أسموه الإدارة بالأهداف، وهي كما عرفت " نظام الإدارة بالأهداف " (طريقة إدارية يقوم فيها الرئيس والمرؤوس بتحديد الأهداف الوظيفية المسؤول عنها المرؤوس والمعايير الموضوعية التي ستستخدم لقياس مدى تحقّق تلك الأهداف).

وهي أسلوب إداري جديد يقضي تجميع هذه الأفكار، ومن ثمّ دراستها وتنفيذ الصّالح منها من خلال الخطوات التالية:

• عوّد نفسك إذا خطر على بالك فكرة أن تبادر إلى تسجيلها.

• اكتب الفكرة كما هو في الشّكل التّالي:

• حدّد متى تريد تحقيق الفكرة: تنفذ الفكرة في يوم ..... الموافق ...../...../.....هـ.

• ضع لهذه الفكرة رقماً.

• اكتب متى بدأت.

• حدّد ماهي الإجراءات التي اتخذتها نحو تنفيذ الفكرة.

• الإجراءات المتخذة :

..... ١-

..... ٢-

..... ٣-

• بعد كلّ إجراء حدّد الموعد الذي تحقّق فيه العمل.

• بعد ذلك تابع ورقة تحقيق الأفكار بأن تراجعها يومياً... أو كلّ..... يوم.

# خدمة الوطن مفخرة عبر الزمن



الوطن هو المكان الذي عشنا فيه طفولتنا وتعلمنا فيه معنى الوفاء والتضحية، الوطن بالنسبة للكثير من الناس هو المكان الذي يوجد فيه الأهل والأحباب، والوطن هو الجذور التي نرجع إليها دائماً عندما يأخذنا الحنين إلى مكان نشعر فيه بالأمان.

الوطن هو البيت الآمن لكل مواطن، ولكن عندما يتعرض هذا الوطن للأذى والاضطهاد، فيجب علينا جميعاً أن نهب لنجدته، وهذا لا يتم ونحن نائمون في بيوتنا، بل بالعمل والجد، والاجتهاد.



الوطنية بلا شك ضرورة حيوية لنهضة أي وطن، لكن المشكلة الأساس في مفهوم الوطنية، كما أراها، هي تركيز من يتحدث عن الوطنية على أدبيات معنوية مثالية ونظرية بدلاً من تحويلها إلى مبادئ عملية يعتقها الصغير والكبير، ويلمسون آثارها في حياتهم اليومية.

ولعل أجمل المبادئ العملية التي تمثل الوطنية هي الخدمة العامة بشقيها المدني والعسكري، إذ يعمل المواطن متكاتفاً مع أفراد الوطن الآخرين على خدمة الوطن وأفراده، وهي الخدمة التي كلما ارتقت، ارتقى مستوى الوطن حضارياً في مختلف المجالات بلا استثناء.

ومن ضمن طموحات الكثير من الشباب أن يقدموا شيئاً لأجل وطنهم، ويسعى الكثير منهم للعمل من أجل ذلك، إما بالالتحاق بقوات الحشد الشعبي أو الجيش الباسل أو بقية فصائل المقاومة.

لكن قد لا يستطيع الجميع فعل ذلك، لذا يجب أن تعلم أن هناك طرقاً عديدة لخدمة وطنك، وأن العمل من أجل ذلك من أشرف الأعمال والتي تجعلك تنال رضا الله سبحانه وتعالى إن كانت النية مخلصه لوجه الله تعالى .

تختلف طريقة خدمة الوطن من شخص لآخر، حيث إن البعض قد يخدم وطنه من خلال القلم أو من خلال العلم، أو من خلال السلاح، فكل يخدم الوطن على حسب طريقته ومنهجه، فالشاعر من خلال شعره، أما العالم من خلال علمه الذي يقدمه للأجيال، والمقاتل يقدم الخدمات من خلال قتاله في ساحات النزاع دفاعاً عن وطنه.

يمكن أن تخدم وطنك عبر طرق عديدة بحيث تناسب قدراتك وظروفك العلمية والعملية، واعلم أن خدمتك لوطنك هي طريقة لإعلاء شأنك في الحياة والمجتمع أيضاً، فالشعوب لا تنس من كان مؤثراً في نهضتها وتقدمها، وتحنفي بهم دائماً

ويسجل التاريخ قصص نجاحهم وتضحياتهم من أجل أوطانهم.

عليك بالاجتهاد في الدراسة بداية، والعمل على أن تكون متميزاً، أيضاً العمل على دراسة تخصصات علمية وبحثية تقيّد الناس في مجالات العلوم، والسياسة، والاقتصاد، وغير ذلك من المجالات التي يجب أن تحرص أن تكون مناسبة لك ولموهبتك أولاً حتى تستطيع التميز فيها . حيث يمكن لكل شخص أيّاً كان مجاله أن يخدم وطنه ويشرفه بأن يصبح أحد العلماء الكبار في هذا المجال .

ويجب أن تعلم أيضاً أن هناك أشياء بسيطة تعد خدمة للوطن، منها أن تمنع المخربين والفاستدين من أن يخربوا في بلدك، وأن تساهم في كشفهم وفضحهم للتخلص منهم وجعل الوطن أفضل مكان للجميع .

**وهناك العديد من الطرق التي من شأنها أن نخدم بها الوطن، وهي كالتالي :**

١ . يمكنك عزيزي القارئ أن تخدم وطنك بالدفاع عنه ضد أي عدوان يشن عليك، ولا تقل لي أنك لا تملك سلاحاً، فحديثي عن خدمة الوطن واسع المدارك، يبدأ بالسلاح وقد ينتهي بالقلم، فيمكنك أن تدافع عن وطنك بالسلاح في أرض المعركة، وأن تستشهد في سبيله، وأن تبقي رايته مرفوعة قدر المستطاع، كما ويمكنك أن تستخدم القلم، لتفضح به جرائم الأعداء، فكل ما عليك فعله أن توصل كلماتك لجميع الجهات المعنية، واعمل على أن تكون كلماتك واضحة ومفهومة، وإن استطعت، فيمكنك نشرها بأكثر من لغة، وهكذا فإن ذلك سيصبح الأفضل على الإطلاق .

٢ . يمكنك أن تخدم وطنك بالحفاظ عليه، وعلى

ممتلكاته، وأن ترحب بزائريه، وأن تعاملهم باحترام لأن ذلك يعكس صورة الوطن ككل، ويقوي الأواصر بين بلدك وباقي البلدان الأخرى .

٢ . إن أردت أن تخدم وطنك، عليك أن تظهر الولاء والانتماء له، فلا تبيعه من أجل حفنة من النقود، وأخلص لوطنك تجد إخلاصاً منه تجاهك .

**الوطن هو ما ينبغي أن تتجه إليه الطاقات التي تبحث عن وسائل خدمة الناس وخدمة الأمة، وهي طاقات ضخمة لو وجدت السبل الصحيحة للاستفادة منها بأكبر قدر ممكن.**

**المواطن الحقيقي إنسان عاشق " يعطي " وطنه ومجتمعه، عندما يجد الطريقة المناسبة لذلك.**



## السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

## لماذا أخذ الإمام الحسين عليه السلام معه النساء والأطفال إلى كربلاء؟

**الأول:** الآيات الصريحة والواضحة الدالة على عدم معرفة أحد بالغيب إلا الله سبحانه (١).

**الثاني:** الآيات الصريحة والواضحة الدالة على معرفة بعض الناس (٢).

فالقسم الأول من الآيات ينفي علم الغيب لغير الله - تعالى - والقسم الثاني يثبت، ومن تأمل في هذه الآيات علم أن المراد من القسم الثاني لعلم غير الله بالغيب هو العلم الذاتي، أي بنفسه وذاته ومن دون تعليم وإطلاع من أحد لا يعلم الغيب إلا واجب الوجود وهو الله - تعالى -، والمراد من القسم الثاني أن هناك قسماً من الناس يطلعهم علام الغيوب على الغيب، فهم لا يعلمون بذاتهم الغيب، كما يعلمه الله ولكن الله يطلعهم عليه ويعلمهم إياه. والآيات الواردة في سورة التكويد واضحة كل الوضوح في علم النبي الأكرم بالغيب، فالله - تعالى - قد أطلع نبيه الكريم على الغيب بنص هذه الآية الكريمة (٣).

تجاه هذه المناسبات العظيمة المصائب، وأما جواب هذه الشبهات فأقول:

**أولاً:** إننا قد أثبتنا في حوارات سابقة أن الإمام الحسين - عليه السلام - معصوم وداخل ضمن نص آية التطهير، ولذلك لا يكون قيامه بأي عمل إلا بما فيه مرضاة لله تعالى.

**ثانياً:** ما المانع من علم الإمام الحسين - عليه السلام - بالغيب؟ **عاصم:** إن القرآن الكريم قد أخبر في آيات عدّة بأنه لا يعلم الغيب إلا الله.

قلت: إن تلك الآيات الكريمة تشير إلى العلم الذاتي الخاص بواجب الوجود - سبحانه -، وليس لها ربط ولا علاقة بإمكانية إطلاع الله - تعالى - نبيه، ومن اختاره على سرّه وغيبه، ولتوضيح ذلك نقول إنه يمكن تقسيم الآيات القرآنية الواردة حول علم الغيب على قسمين:

**عاصم:** السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِي؟

**علي:** وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا عاصم؟ **عاصم:** أعظم الله أجوركم يا علي بحلول شهر محرّم، البارحة كنت أتابع النقل المباشر لتغيير الرّايات الموجودة على قبة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس - عليهما السلام -، وقد هزّني هذا المنظر من الأعماق فدفعني ذلك إلى مطالعة معركة كربلاء، وقد برزت أمامي تساؤلات عديدة، ومنها لماذا أخذ الإمام الحسين - عليه السلام - معه النساء والأطفال إلى كربلاء؟

**فإن قلت:** إنه لم يكن يعلم ما سيحصل لهم سأقول لك لقد نسفت العصمة المزعومة التي تقول إن الحسين - عليه السلام - يعلم الغيب؟ **وان قلت:** إنه يعلم فسأقول لك هل خرج الحسين - عليه السلام - ليقتل أبناءه؟ **علي:** جزاكم الله - تعالى - خيراً لهذه المشاعر الطيّبة

وهناك آيات كثيرة تكلمت عن علم العديد من الأنبياء بالغيب، فانظر إلى نبي الله يوسف كيف يخاطب أهل السجن الذين كانوا معه (٤).

وهذا نبي الله عيسى ينص القرآن الكريم أنه بإمكانه أن يخبر كل إنسان ما أكل وهو غائب عنه، بل يخبره بما يوجد في بيته من طعام وغيره من أمور مخفية (٥).

أليس كل هذا علماً بالغيب؟ فإذا أمكن أن يعلم يوسف وعيسى الغيب أمكن أن يعلمه رسول الله محمد -صلى الله عليه وآله- الذي هو أفضل الأنبياء وأهل بيته الأئمة الكرام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وسأذكر بعض الروايات الصحيحة التي ذكرها البخاري ومسلم والتي تدل على علم النبي الأكرم بالغيب فمنها عن أبي هريرة ... قال: (إن رسول الله نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، خرج إلى المصلّى فصف بهم وكبر أربعاً) (٦).

والشاهد في هذا: أن رسول الله -صلى الله عليه وآله- أخبر بموت النجاشي في نفس اليوم الذي مات فيه، فيكون ذلك دلالة على علم النبي الأكرم بالغيب. ومنها ما رواه مسلم في صحيحه من أن رسول الله قد أخبر أصحابه عن مكان ومصرع المشركين في بدر قبل بدء المعركة، قال: فقال رسول الله: «هذا مصرع فلان». قال: ويضع يده على الأرض ههنا وههنا. قال: فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله (٧).

فأخبر بمواضع قتل المشركين، فكان كما أخبر ولم يختلف الأمر قيد أنملة، أليس كل هذا من علم

الغيب؟

**عاصم:** سلمنا أن علم الغيب والاطلاع عليه حصل لبعض الأنبياء كما نصت الآيات الكريمة، ولكن نقول إن القدر المتيقن هو حصوله للأنبياء ولا يشمل غيرهم كالأئمة.

**علي:** إن هذا غير صحيح، فهناك آيات قرآنية عديدة تبين أن بعض الصالحين كانوا يعلمون الغيب، من دون أن يكونوا أنبياء، فهذا الخضر كان عبداً صالحاً فاتاه الله من لدنه علماً، وأصبح يطّلع على الغيب، وإلا فمن أين علم بأن الغلام الذي قتله سيكون كافراً ويرهق والديه (٨).

وكذلك وصي نبي الله سليمان آصف بن برخيا إذ إنه لم يكن نبياً، ومع ذلك يعلم بمكان عرش بلقيس وما يحويه أليس هذا من علم الغيب؟

بل إنكم أنتم أنفسكم قد أثبتتم علم الغيب لغير الأنبياء، بل لغير المعصومين؟ (٩).

**عاصم:** لقد اتضح أمامي جواب السؤال الأول، وبقي السؤال الثاني؟

**علي:** إننا نقر وبكل وضوح بأن الإمام الحسين -عليه السلام- كان يعلم أنه مقتول وأن نساءه ستسبى ومع ذلك خرج وأخرجهم معه (شاء الله أن يراني قتيلاً، وأن يراهن سبايا)، ولكن لا يمكن أن نسّمى ذلك إقداماً على الهلاك المنهي عنه، فهل علم النبي إبراهيم (خليل الرحمن) بأنه سيواجه القتل من قبل النمرود إذا حطّم الأصنام منعه من فعل ذلك؟ وهل علم الأنبياء بما سيواجهونه من مصائب وبلايا وأخطار وقتل وتشريد يجعلهم يتخلّون عن واجبهم؟

وهذا إسماعيل الذي كان نبياً وكان أبوه إبراهيم -عليه السلام- نبياً أيضاً، فحين استسلم إسماعيل لأبيه، وطلب من أبيه أن يذبحه رضي بالقتل أم لا؟ إن الإمام الحسين -عليه السلام- خرج من أجل حفظ الإسلام والإصلاح في أمة جدّه المصطفى -صلى الله عليه وآله-، وحين يكون المطلوب هو حفظ الإسلام بهذا الدّم وبهذا السّبي، فلن يبخل الإمام الحسين -عليه السلام- بذلك، ولن يمتنع من حملهم معه إلى كربلاء فإنّ من وجود نفسه ودمه في سبيل دينه، هل سيبخل بما هو دونه إن احتاج الإسلام إليه؟

وهل سيكون آل ياسر الذين تعرّضت سميتهم للتعذيب والقتل أسخى على الدين من إخراج الإمام الحسين نساء من أجل الدين؟

إن خروج نساء الإمام الحسين -عليه السلام- معه كان ضرورياً لكي لا تذهب قضيتهم سدى، وليمتنع ذلك من إثارة الشبهات والشكوك حول ما جرى له، ويضيع بذلك دمه، ولا ينتفع به الإسلام والمسلمون، حين يدعي بنو أمية وأتباعهم: أن الحسين قد قتل بيد اللصوص، أو ما إلى ذلك.

لقد استطاعت تلك النسوة وخصوصاً عقيلة بني هاشم السيدة زينب -عليها السلام- بنت أمير المؤمنين علي -عليه السلام- ومن خلال مواقفها الجريئة والواضحة إكمال مسيرة الإمام الحسين -عليه السلام- وقلب المعادلة وتحويل النصر الظاهر ليزيد وأعوانه إلى ذلّ وعارٍ لحقا بهم إلى يوم القيامة.

١- سورة النمل، الآية ٦٥.

٢- سورة الجن، الآيتان ٢٦ - ٢٧.

٣- سورة التكويز، الآيات ١٩-٢٤.

٤- سورة يوسف، الآية ٢٧.

٥- سورة آل عمران، الآية ٤٩.

٦- البخاري- الفتح (١٣٩/٣) رقم (١٢٤٥).

٧- صحيح مسلم (١٤٥٣/٢) رقم (١٧٧٩).

٨- سورة الكهف، الآية ٨٠.

٩- راجع الاصابة في تمييز الصحابة عند ترجمته لسارية بن زعيم رقم ٣٠٢٠ ج ٢ ص ٢٨٠.

# تنظيم الوقت أساس النجاح، والمبدع الحقيقي من يستطيع تحويل أفكاره إلى إنجازات

أجرى الحوار: محمد السعدي



## الطالب المتفوق مصطفى طاهر:

وجدت الموهبة؛ لتكون مقياساً للتنافس بين الأفراد والعقول، وكى تكون نبراساً يميّز أصحابه وتقودنا إلى الإبداع، وتحقيق أعلى النقاط في مستويات الذكاء، فالموهبة نعمة من الخالق - عز وجل - وهبها عباده أمانة ليصقلها وينميها، فهي قدرة بشرية طبيعية وذات قيمة متميزة، ويبقى قول الله - عز وجل -: (وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) (سورة النجم/ الآية: ٣٩). أسمى مقدمة لأجل تحقيق النجاح، فالنجاح أجمل الأشياء التي ينتظره الإنسان بحياته وبكل أمر من أموره الشخصية، وميدان الدراسة من أهم الميادين، وكل طالب يحلم بالنجاح والتفوق في الدراسة والحصول على أعلى العلامات كي يحقق أحلامه والهدف الذي يسعى إليه.





إلى أهل تلك اللغة عندما يتكلمون؛ لأنَّ الإنسان اكتسب لغته الأم من خلال اللغة التي يتكلم بها من خلال الاستماع الى من هم حوله ومن خلال القراءة والكتابة لا من خلال حفظ معاني الكلمات فقط، أمَّا الذي يريد أن يتعلَّم اللغة من خلال المدرسة فقط فهذا شيء صعب؛ لأنَّ طرق التدريس المتبعة في المدارس أغلب المدارس حالياً ليست كفيلة بجعل الطالب يتعلَّم اللغة ويتقنها لذلك على الذي يريد أن يتعلَّم اللغة أن يسمع كثيراً، ويجتهد في القراءة، وترجمة النصوص، وإذا تمكَّن من دخول دورات تقوية في اللغة فإنَّها مفيدة جداً.

### • متى بدأت كتابة الشعر؟ وما هي أول قصيدة كتبتها باللغة الفصحى؟

بدأت كتابة الشعر عام ٢٠١٠م، وكان عمري إثنا عشر عاماً، وكانت أول قصيدة كتبتها باللغة الفصحى هي قصيدة قديمة كانت عن القلم، وقد اخترت لها قافية صعبة من باب التحدِّي لنفسِي وكانت بدايتها:

قلم يخط كلام شخص واعظ  
ويخط لفظاً من حيث اللافظ  
بقيت به الكتب التي لم تتدثر  
كتباً حوت كلاً بألف موعظ

### • هل هنالك شاعر تأثر به مصطفى؟

بالنسبة لي تأثرت بكل الشعراء تقريباً؛ لأنِّي قرأت دواوين كثيرة لشعراء في عصور مختلفة ومنذ ست سنوات إلى الآن وأنا مواظب على قراءة الشعر وحياة الشعراء وقد قرأت ما يقارب ٢٦٠ ديواناً شعرياً، وكل هؤلاء الشعراء تأثرت بهم وأثروا بي.

### • هل دونت القصائد التي نظمتها أم بعد؟

بكل تأكيد كلُّ القصائد التي نظمتها مدونة عندي مع تاريخ النظم وسأقوم بفضل الله -تعالى- ومشيئته بنشر مجموعة من القصائد في ديوان شعري خاص بي.

### • نصيحتك للشباب؟

الله - سبحانه وتعالى - أودع في كل إنسان موهبة، لذلك يجب أن يعمل على موهبته كما يعمل على أموره الأخرى، والمبدع الحقيقي هو من يستطيع تحويل أفكاره إلى إنجازات، فالموهبة شيء مهم في الإنسان يجب أن لا تهمل، وأن يركِّز الشخص على طموحه في الحياة، وعليه بالاجتهاد وأن لا يضيع السنين التي تعب فيها؛ لأنَّها القاعدة الأساسية للمستقبل، وأنصح الشباب بالمثابرة والمذاكرة والتفرغ للدراسة للوصول إلى مرحلة التفوق، وأشجعهم على العمل الجماعي الذي يقوم على التعاون والمحبة مع الزملاء من أجل تحقيق النتائج، وبذل الجهد في البحث عن المعلومة لتطوير إمكانياتهم العلمية.

### • آخر قصيدة كتبتها؟

• آخر ما كتبت قصيدة بعنوان:  
بغداد ودمشق

أنهكتنا بمرها الأيام  
والأماني التي نرجي حطام  
لكن العز بيننا مستضام  
شاب مما أتوا به الإسلام  
اليوم أو جفاك السلام

نبض الجرح، فانصرم يا عام  
كل عام، وحالنا شر حال  
نحن قوم نأبى الحياة بذل  
عاش في أرضنا أراذل قوم  
يا بلادي، لك السلام، وإن جانبك

إيه بغداد، تذكرين عهداً  
ليلة ارتاحت الخواطر في حسنك  
ضاحكت دجلة السماء فलلموج  
يوم هام الزمان فيك وأبدى  
وجهك الغضُّ باسم، وبعينيك  
ما دهاه؟ فغاض منه جمال  
آه بغداد، كم تئنن حزناً  
آه يا غادة تخيرها الحسن  
آه، ما أعذب اسم بغداد

راق فيها الهوى، وطاب الهيام؟  
واهتاج في القلوب الضرام  
اعتناق بشطها وانسجام  
حسرات المحبِّ ذا المستهام  
توارى القصيد والإلهام  
وعلاه من الشحوب لثام  
تعبت من أنينك الأعوام  
وهاضت فؤادها الآلام  
لكن صداه شجى وموت زوأم؟

دمشق... وأين مني دمشق؟  
أين عهد لنا على سندس الغوطة  
يوم وافت، تفتح الزهر لنا  
وتلاقت عيوننا فترامت  
عقدت فوقنا الغصون أياديها  
وشدت حولنا الطيور سروراً  
عجبا للنسيم، يحمل أنفاس  
يا حبيبين، ضمَّ روحيهما الحبُّ  
يا جنانا غفا بأفياؤها العشق  
عصفت بغتة رياح المنايا  
وتعالى بها على زرقة الأفق  
سكتت، لا حسيس فيها، تراها  
أيموت الهوى وتحيا الرزايا؟  
أنا أهوى دمشق، لا لست أرضى  
بردى في دمي جرى نبضات  
أنا قلبي معلق بجبال  
أنا نفسي مجبوطة من تراب  
أنا روحي تهيم في غسق الليل

أين أشواقنا التي لا تنام؟  
حين استفاقت الأكمام؟  
لاح من ثغرها الضئي ابتسام  
قصة ما لبثتداها ختام  
ظلالاً يضيء فيها الغرام  
وانتشت من حديثنا الأنسام  
الخزامى ويستببه الكلام  
فغاب الخيال والأوهام  
وغنى الوداد فيها الحمام  
فوق أفياؤها وطاف الحمام  
احمران، وماج فيها الظلام  
خدعتنا بسحرها الأحلام؟  
لا ومن قدست علاه الأنام  
ما يقول العذال واللوام  
وقصيدي نسيمة والغمام  
قصرت عن مرامها الأيام  
طيبته بالمكرمات الشام  
وهل غير قاسيون الهيام؟

دو يا صوتي المجلجل كالرعد  
دو واعصف، ماتت ضمائر قوم  
خمساً حصدها الهشيم، كفاكم  
إن يطل عمر ذي الحروب، فصبراً

تجلئ وحن منه انهزام  
ودجا في سمائها الإظلام  
أوما أن للحروب فطام؟  
ليس بعد الحروب إلا السلام

# لنتحرر قبل كل شيء

الشيخ عبد الرزاق فرح الله الأسدي

لا ينبغي أن نستهمين بما انسجنا معه من  
الشعائر الحسينية الخالدة؛ لأنها من أهم  
ثمرات ونتائج النهضة الحسينية الخالدة،  
وأصبحت تشكل جزءاً مهماً في حركتنا،  
فينبغي أن نتحرك بها كي نلتحم بها مع رسالة  
الإمام الحسين-عليه السلام- التي من أجلها  
ارتفعت واعيته في كربلاء البطولة والصبر  
والتضحية.

ولذا أن الذي نريد أن نقوله: قبل أن نرفع  
علماً أحمر أو أخضر أو نرتدي السواد، وقبل  
أن تحمر صدورنا، أو تدمى أكتافنا بزنجيل  
حديدي، وقبل أن نردّد أهازيج العزاء،  
وكلمات الرثاء، ومستهلّات المسيرة الراجلة  
إلى كربلاء، علينا أن نفكر ونعزم أن يكون من  
أولويات اهتمامنا رسالة الإمام الحسين-عليه  
السلام- وأن تكون لنا هذه الشعائر طريقاً  
إلى رحاب الله-تعالى- وساحات طاعته لتبيل  
الخلود في جنان الحسين-عليه السلام-.

ومن أجل ذلك، علينا أن نردّد معها إهزوجة  
الصلاة، وترانيم الفلاح المعطرة بذكر الله-  
تعالى-، وأن نتحرّر من ربة الخطايا، وذلّ  
الذنوب، وثورة الأنا، وحبّ الجاه، وإطاعة  
الشيطان، كما تحرّر الحسين-عليه السلام-  
من كلّ تلك القيود، ورفض ذلّ الاستسلام إلى  
عبد الهوى يزيد، ثم لنردّد إهزوجة المجد  
التليد بالقول:

ما نسيناك شاهداً وشهيدا

أنت يا من أبيت إلاّ الخلودا

ما نسيناك ثورة ضد قهر الـ

مستبدين زحفها لن يهيذا

ما نسيناك بسمة في وجوه الـ

مستميتين للجهاد جنودا

ما نسيناك قولة تتحدّى

عالمنا ظل مترفوه رقودا

من قساة تجاهلوا رسالة الـ

دم واستعدبوا القعود صدودا

وتناسوا مجد الشهادة بالأطـ

ماع واستدبروا الغد الموعودا

فقد صنع لنا الإمام الحسين-عليه السلام-

بتضحيته تاريخاً للعبرة قبل تأريخ العبّرة،

وأماط لثام التشويه وأستار الزّيف، عن

وجه الإسلام الحقيقي، الذي حاول يزيد

القرود واليهود إخفاء معالمه وطمس حقائقه،

فكانت عظمة التضحية، وجلالة الرّزء، وهول

الحدث، وفداحة المصيبة في السّماء والأرض،

دليلاً على عظمة الهدف، واستقامة الخطى،

ونزاهة النهضة.

علينا - أيها الأحبة - أن نقرأ تأريخ النّهضة

الحسينية، الذي احدثت على ساحته قوتان:

قوة عبد الدّنيا والشّهوات يزيد بن معاوية

وأعوانه، ومعهم الدّنيا بكلّ خيالاتها وبهرجها

وزبرجها ومكرها وخذعها وضلالاتها

وجهالاتها.

والأخرى هي قوّة الشّمم والإباء، متمثلة

في سيد الشهداء الحسين-عليه السلام-

وأنصاره الغيارى، ومعهم الحق، والعدل،

والإيمان والحرية، والإرادة الواعية ضدّ

الباطل.

هذه الإرادة الثّورية الصّلبة التي نطقت على

لسان الإمام الحسين-عليه السلام- بقوله:

(لا والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الدّليل، ولا

أفرّ فرار العبيد).

وبقوله: (ألا وإنّ الدّعيّ بن الدّعيّ قد ركز بين

اثنين بين السلة والذلة وهيهات ممّا الذّلة،

يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور

طابت وطهرت، ونفوس أئبّة وأنوف حميّة،

من أن نؤثر طاعة اللّثام على مصارع الكرام

ألا وإنّي زاحف بهذه الأسرة ومقتل من هذه

الكثرة مع قلة العدد وخذلة النّاصر) ولنعم ما

قال الحميري:

طمعت أن تسومه الضيم قوم

وأبى الله والحسام الصنيع

كيف يلوى على الدنية جيداً

لسوى الله ما لواه الخضوع

فأبى أن يعيش إلاّ عزيزاً

أو تجلى الكفاح وهو صريع.

إنّ كلّ كلمة من هذه الكلمات، سلاح لا يقهر،

وحدّ لا ينبو، وكلّ حرف من حروفها عتاد

يخترق كلّ ما اصطنعه الظالمون والمتجبّرون

من أقبية الظلام والضلال والتشويه، وقيود

القهر والاضطهاد التي تتحرّك ضدّ هذه

المسيرة الثّورية، المسيرة التي تتدفّق حرارتها

في الأجيال التي آمنت بالحسين-عليه

السلام- شهيداً ثائراً ضدّ كلّ عتاة الأرض

وظفّة الزّمان، حتى قال غاندي: (تعلمت

من الحسين بن علي كيف أكون مظلوماً

فأنتصر).



Ministry of Higher Education &amp; Scientific Research



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## رئاسة الجامعة التقنية الوسطى

# الجامعة التقنية الوسطى الريادة في مجال التعليم التقني والبحث العلمي

طلبة اهتماماتها، كما تؤكد على الجودة والاعتماد والتفوق في الأداء من خلال تطوير المهارات باستمرار لتقديم مخرجات عالية الجودة يظهر فيها التنوع العلمي والتقني والتركيز على النوعية وليس الكمية، كما وضعت لنفسها مبادئ النزاهة والشفافية والانضباط والانصاف وتشجيع العمل الجماعي، وأكدت كذلك على القيم الاعتبارية التي تعتبر الأستاذ فيها قيمة عليا وثروة في المجتمع، ولم تسس الطالب الذي هو محور العملية التعليمية وتصاغ الخطط والبرامج الدراسية بما يسهم في إعداده، مع التأكيد على الاحترام المتبادل بين الطالب والتدريسي.

الجامعة التقنية الوسطى إحدى الجامعات الأربع اللاتي انبثقت عن هيئة التعليم التقني حسب الأمر الوزاري وقرار مجلس الأمانة العامة لمجلس الوزراء في شهر آب ٢٠١٤م، وتضم ستة عشر تشكيلاً تشتمل على كليات ومعاهد تتوزع في أربع محافظات هي بغداد، وديالى، والأنبار، وواسط. تميّزت الجامعة بالاهتمام الواسع بجودة التعليم التقني لبناء مجتمع معرفي، كما أخذت على عاتقها رسالة توفير بيئة تعليمية وبحثية تقنية محفزة للتعليم والإبداع تسهم بإعداد خريجين ذوي كفاءة عالية وتحقيق التوأمة، ووضعت في أولوياتها قيم الإبداع التي تعمل على تشجيع الأفكار الإبداعية في التعليم العالي والبحث العلمي، ووضعها في

## - هل لديكم تعاون مع المؤسسات العلمية

### سواء في داخل البلد أو خارجه؟

نعم لدينا تواصل مع المؤسسات العلمية داخل العراق خارجه، وذلك لتبادل الخبرات والمعلومات على وفق الأهداف المشتركة بين جامعتنا وتلك المؤسسات العلمية، والجامعة حريصة على إيجاد العلاقات المثمرة مع الجامعات والمؤسسات العلمية، والتعاون مستمر دائماً من أجل التطور أكثر ومواكبة كل ما هو جديد على الساحة العلمية لتطوير الإمكانيات العلمية لدى الطلبة وزيادة الخبرة لديهم، كما لدينا اهتمام دائم في تطوير المناهج والخطط الدراسية لمواكبة التطورات السريعة في الميادين التكنولوجية والعلمية لتلبية متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

## - ماذا عن الدراسات العليا في الجامعة

### وهل لديكم وحدات بحثية؟

بالنسبة للدراسات العليا تضم كليات الجامعة تسعة برامج للدراسات العليا منها برنامجان لدراسة الدكتوراه التقني، وسبعة برامج لدراسة الماجستير التقني، أما الوحدات البحثية فتضم وحدة البحوث وتصنيع البدائل والمستلزمات في كلية التقنيات الصحية والطبية / بغداد، ووحدة بحوث الجودة في الكلية التقنية الإدارية بغداد.

## - هل لديكم اهتمام بالجانب الالكتروني

### وإصدار المطبوعات؟

الإعلام هو واجهة الجامعة والتّهوض بواقع الإعلام في كليات ومعاهد الجامعة ضروري جداً من أجل إنجاح العملية التعليمية في الجامعة، فهو يهدف الى نقل صورة الجامعة بأبهى صورة من خلال التركيز على المشاريع الاستراتيجية المنتجة، ونحن لدينا اهتمام كبير في هذا الجانب



## - ما هي أهداف الجامعة وما هي القيم

### الجوهرية للجامعة؟

تهدف الجامعة إلى إعداد ملاكات كفوءة ومنتجة تمتلك مهارات التفكير والإبداع والتعلم، تلبي حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، وتساهم في تحقيق التنمية والتطور لمختلف المجالات، كما تهدف الى الاهتمام بالبحث العلمي وتهيئة البيئة الداعمة لإجراء البحوث التطبيقية عالية الجودة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي والتي تساهم في معالجة المشكلات التي تعاني منها قطاعات سوق العمل، وتهدف الى ترسيخ ثقافة التعليم المستمر لفئات المجتمع المختلفة وتحقيق متطلباته فضلاً عن تقديم الخدمات والخبرات الاستشارية لحل مشكلاته وتطوير برامج، أما أبرز القيم الجوهرية للجامعة هي تشجيع الأفكار الإبداعية في التعليم ووضعها في طليعة اهتماماتها للتفوق في الأداء من خلال تطوير المهارات باستمرار لتقديم مخرجات عالية الجودة، والالتزام بالسلوك والأخلاق المهنية المبنية على الصدق والإخلاص والثقة المتبادلة وتعزيز التنوع العلمي والتقني، وبث روح العمل الجماعي في الأنشطة التعليمية والإدارية، وإشاعة روح التنافس بين الطلبة، والاهتمام بهم، والتأكيد على الالتزام بالأعراف والتقاليد الجامعية لدى الطلبة.

مجلة عطاء الشباب التقت بالأستاذ المساعد الدكتور ماجد حميد مجيد (دكتوراه هندسة ميكانيكية)، رئيس الجامعة التقنية الوسطى، وقد طرحت بعض التساؤلات التي تخص الجامعة.

## - هل لكم أن تقدّموا لنا نبذة مختصرة عن

### الجامعة وأهميتها؟

على الرغم من حداثة تأسيس الجامعة عام ٢٠١٤م، إلا أنها تشتمل على ستة عشر تشكيلاً منها خمس كليات تقنية هي الكلية التقنية الهندسية، وكلية التقنيات الصحية والطبية، وكلية التقنيات الهندسية الكهربائية والإلكترونية، والكلية التقنية الإدارية، وكلية الفنون التطبيقية.

كما تضم أحد عشر معهداً تقنياً وهي: المعهد الطبي التقني بغداد، ومعهد التكنولوجيا بغداد، ومعهد الإدارة الرصافة، معهد الفنون التطبيقية، معهد الإدارة التقني، معهد التقني الأنبار، المعهد التقني كوت، والمعهد التقني الصويرة، معهد إعداد المدربين التقنيين، والمعهد الطبي التقني- المنصور، والمعهد التقني- بعقوبة. وتغطي هذه التشكيلات التخصصات الرئيسية في الجامعة هي الهندسية والإدارية والصحية والطبية والفنون التطبيقية والزراعية.

تضم الكليات ثلاثة وعشرون تخصصاً موزعاً بواقع (١٠) هندسي، و(٧) صحياً وطبياً، و(٢) إدارياً، و(٢) فنون تطبيقية زراعية.

وتضم معاهد الجامعة خمسة وخمسون تخصصاً بواقع (٢٢) هندسياً، و(١٥) صحياً وطبياً، و(١٢) إدارياً، و(١) زراعياً، و(٥) فنون تطبيقية.

إذ يوجد موقع الكتروني متطور خاص بالجامعة وكذلك مواقع خاصة لبعض الكليات والمعاهد، يتم فيها نشر جميع أخبار وأنشطة والفعاليات العلمية والثقافية للجامعة والطلبة، كما طبقت الجامعة الكثير من الأنظمة الإلكترونية، وبالإضافة الى الموقع الالكتروني لدينا صحيفة (أطراف تقنية) وهي صحيفة شهرية علمية ثقافية متنوعة تُعنى بأخبار ونشاطات الجامعة كإقامة الدورات والندوات وبراءات اختراع والفعاليات، كذلك لدينا مجلات علمية تُعنى بنشر البحوث كمجلة التقني وغيرها.

مجلة عطاء الشباب كانت لها وقفة مع الأستاذ المساعد **الدكتور فارس عبد الكريم كبة عميد الكلية التقنية الهندسية - بغداد** وقد تحدث لنا عن الكلية قائلاً:



تعد الكليات التقنية بأنها المستوى الثاني للتعليم التقني، حيث إن المستوى الأول هو المعاهد التقنية وأن التعليم التقني العالي هو من الروافد الأساسية والهامة التي تمد البلاد بالأيدي المؤهلة، وفي نفس الوقت يشبع طموح الطلبة الراغبين في مواصلة تعليمهم الجامعي في المجالات التقنية التطبيقية، في عام ١٩٩٢ استحدثت الكلية التقنية الهندسية - بغداد، وضمنت حينها ثلاثة أقسام تقنية هندسية،

مع أجهزة السيطرة والتحكم بإداء المركبات واتباع الإجراءات السليمة في الفحص وتشخيص الأعطال وإدارة عملية الصيانة والإصلاح إضافة الى قدرته على تقييم أداء المركبات.

**قسم تقنيات هندسة التبريد والتكييف:** يهدف الى تأهيل الخريج؛ ليكون مهندساً تقنياً له القابلية على وضع التصميم الأولي لمنظومات التكييف بشكل عام.

**قسم تقنيات هندسة المواد:** يؤهل الخريج؛ ليكون مهندساً تقنياً قادراً على توصيف المواد الهندسية إضافة الى المعرفة بطرق استخلاصها من خاماتها وتصنيعها، وله القدرة على إجراء الفحوصات الهندسية القياسية واختيار المواد الهندسية المختلفة والتعامل معها.

**قسم هندسة الميكاترونك:** يهدف الى تأهيل الخريج؛ ليكون مهندساً تقنياً يجمع بين الهندسة الميكانيكية والإلكترونية والحاسوب بهدف إنتاج آلات وأنظمة إنتاج حديثة مرنة تعتمد على مفاهيم الذكاء الاصطناعي، ويكون الطالب قادراً على أن يحلل الأجهزة الميكانيكية والإلكترونية التي تعتمد على الحاسوب وكذلك صيانة الآلات الهندسية المتطورة وخطوط الإنتاج الأوتوماتيكية.

تتكون الكلية من سبعة أقسام علمية هي:

**قسم تقنيات هندسة القوالب والعدد:** يهدف الى تأهيل الخريج؛ ليكون مهندساً تقنياً في مجال تصميم القوالب والعدد، وله القدرة على اختيار المعادن الملائمة لطبيعة تشغيل القوالب وإجراء المعاملات الحرارية إضافة الى المسلك التقني.

**قسم تقنيات هندسة اللحام:** يهدف الى تأهيل الخريج؛ ليكون مهندساً تقنياً ملماً بتقنيات اللحام بأنواعه كافة، وإجراء التصميم الهندسي للأجزاء الملحومة وتحديد نوع اللحام والإشراف على تنفيذ العمليات وإجراء الفحوصات الهندسية القياسية.

**قسم تقنيات هندسة المساحة:** يخرج القسم مهندساً تقنياً له القابلية على تصميم وتنفيذ شبكات الضبط الأرضي والرأسي والأفقي وإجراء المسوح الطوبوغرافية والهندسية والكادستراتية وأنظمة المسح الجوي والتحسس النائي، فضلاً الى صيانة الأجهزة المساحية.

**قسم تقنيات هندسة السيارات:** يخرج مهندساً تقنياً له القابلية على الإلمام بالتطورات الحديثة في مجال اختصاصه، وله القدرة على التعامل





والوقائي .

والمراكز الصحيّة .

**. قسم رعاية ذوي الاحتياجات الخاصّة:** يهدف القسم الى تخريج ملاكات تعمل في مجال الرعاية وتأهيل المعاقين طبيًا ونفسيًا واجتماعيًا على اختلاف أنواع ودرجة عوقهم؛ ليكونوا أشخاصًا نافعين في المجتمع .

**. قسم التأهيل الطّبيّ والعلاج الطّبيعي:** ويخريج القسم ملاكات تقنية تقوم بتأهيل او إعادة تأهيل كافة المرضى والمعوقين ولكافة الفئات العمريّة وتأهيل حالاتهم في مجال الطبّ المختلفة للأمراض المزمنة والحالات الحادّة وتحت إشراف الطبيب المختص .

وأخيرًا كان لنا حديث مع الأستاذ المساعد **الدكتور أسعد كاظم العطار** عميد الكلية التّقنيّة الإداريّة - بَغداد وتحدث لنا عن الكلية قائلاً:



تأسّست الكلية التقنية الإداريّة/ بغداد عام ١٩٩٩م كإحدى مؤسّسات التعليم العالي في هيئة التعليم التقني لتواكب التّطورات العلمية والتكنولوجية والتّوجهات الحديثة في العلوم وجوانبها التّطبيقية واستيعاب التّطورات الحاصلة في بيئة الأعمال وحقولها الإداريّة والتّنظيميّة كافة في المجالات الإنتاجية والمالية والمصرفية والمعلوماتية والجودة، مدّة الدّراسة في الكلية أربع سنوات، يتلقّى الطّالب خلالها الجوانب النّظرية فضلًا عن التّطبيقات العملية في الاختصاص يمنح بعدها الخريج شهادة البكالوريوس التّقني. وتتضمن الكلية أربعة أقسام وهي: قسم تقنيات المعلوماتية، وقسم تقنيات المالية والمحاسبية، وقسم إدارة العمليات، وقسم إدارة الجودة الشاملة.

**. فرع الأطراف والمساند:** يخرج الفرع ملاكات طبيّة تقنية تعمل في مجال صناعة الأطراف والمساند وتأهيل المعاقين جسديًا؛ ليكونوا أفرادًا نافعين في المجتمع .

**. قسم صحّة المجتمع:** يقوم القسم بإعداد ملاكات تقنيّة تعمل في حقول الصحّة والسّلامة المهنية والرّقابة الصحّيّة وكذلك في تنفيذ البرامج التي تخصّ الرعاية الصحية الأوليّة وحملات التّوعية الصحية ضد الأمراض السّارية والمعدية، ويشترك أيضًا في المسح الخاص بالأمراض الانتقالية وكيفية السيطرة عليها .

**. قسم التّخدير:** يُخرّج القسم ملاكات تقنية في مجال التّخدير تكون مؤهّلة للعمل في صالات العمليات والإفاقة ووحدات انعاش الرّئة وتحت إشراف الطبيب المختص .

**. قسم الأشعّة:** يهدف القسم الى تخريج ملاكات تقنية في التّصوير الشعاعي وتكون مؤهّلة للعمل في المستشفيات والمراكز الصحّيّة .

**. فرع المعالجة الشعاعيّة:** يخرج الفرع ملاكات تقنية قادرة على العمل وإدامة أجهزة العلاج الشعاعي وتطبيق تقنية الطب النووي .

**. قسم التّمرّيز:** يخرج القسم ملاكات قادرة على القيام بالمهام التّمرّيزيّة في المستشفيات والمراكز الأوّليّة.

**. فرع القبالة والتّوليد:** يهدف الفرع الى تخريج ملاكات تقنية من الإناث حصّرًا قادرة على العمل في فروع النّسائيّة والتّوليد في المستشفيات

كما تحدّثت لنا الأستاذ المساعد **الدكتورة نعمت ياسر حبل** (عميد المعهد الطبي التّقني / بغداد) عن المعهد قائلة:



المعهد الطّبيّ التّقني هو أحد أقدم معاهد هيئة التعليم التقني ضمن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تأسّس المعهد سنة ١٩٦٦ لغرض إعداد الكوادر الطّبيّة والصحّيّة الوسطى وتغطية احتياجات المستشفيات والمراكز الصحية الأوّليّة التي رافقت التّطوّر في واقع العراق الحديث. مدّة الدراسة في المعهد سنتان بالإضافة الى التّدريب الصّيفي، يتلقّى الطّالب خلالها المعارف الأساسيّة والمهارات اللازمة في اختصاصه، ويمنح الخريج شهادة الدبلوم التّقني.

يضمّ المعهد ثمانية أقسام وثلاثة فروع للتخصصات العلمية وهي:

**. قسم صناعة الأسنان:** يهدف القسم إلى تأهيل الخريج لصناعة الطقم الكامل والجزئي بكافة أنواعه وتصليح وإعادة تأهيل الأطقم بكافة أنواعها، والتعامل مع مختلف الأجهزة ضمن الاختصاص .

**. قسم وقاية الأسنان:** يهدف القسم الى تخريج ملاكات تقنية متخصّصة في مجالات وقاية الأسنان، وتكون ملّمة في تهيئة المستلزمات الطبية في عيادات طب الأسنان وفي الإرشاد الصّحي

| صلاح البديري



## أنا مُنتظرون

إنَّ الانتظار يعني في جملته حالة الأمل، وعدم القنوط. الأمل الذي هو شرط لكلِّ حركة، نحن مدعوّون إلى تمثله دائماً. واليأس الذي هو مدعاة للانحراف، المطلوب منّا رفضه واقتلاع جذوره من أعماق وجداننا. الانتظار يعني أننا ما زلنا على أمل بالنصر. لا مجرد أمل، فالذين يأملون في شيء قد لا يملكون قناعة بأنهم سينالونه، وهم ينتظرون لكن على وجل وريبة.

كيما تصل إلينا أو نصل إليها. والذين يصابون باليأس يفقدون السّلاح وهم وسط المعركة. فالانتظار تعبير عن قناعتنا بجدارة الحل الإسلامي. واستعدادنا لتقبّله، والمشي في ركبته. من يعيش حالة الانتظار لنهضة القائد المنتظر،

أنفسنا ونحن نقترّب منه. لا يمضي يوم إلا وتكون المسافة قد تقلّصت، وأصبحنا على المشارف. هذا هو معنى الانتظار المطلوب. أن لا يخامرنا أدنى شك في أننا سننتصر. أن نرى بعين البصيرة رايات الحق تتقدّم، وها نحن ننتظرها

كلُّ الناس يأملون بانتصار الحق، ومحقّ الباطل، مسلمين وغير مسلمين، لكن من يملك اليقين الذي نملكه؟ والذي كان يملكه الأنبياء والأوصياء-صلوات الله عليهم-، ويفرسونه في نفوس أشياعهم. إننا لا نأمل بالنصر، وإنما نرى

لا يستطيع إلا الثقة بحيوية الإسلام، وقابليته الأزلية على حل مشاكل البشرية، وسكب السعادة في قلوبها الحرى. أنت حينما تنتظر من رجل القانون أن يرسم لك حل المشكلة، أو يختار لك الصيغة المفضلة، فإنك لا محالة واثق بقدرته، وجدارته ولولا ذلك فإنك لم تكن مستعداً للتفاهم معه في حل المشكلة.

وأنت حين تزور طبيباً تطلب الدواء، لا تفعل ذلك عبثاً، وإلا كان من الأيسر لك أن تذهب إلى جيرانك وتعرض عليه مرضك، وإنما أنت على فناعة كافية بأن الطبيب هو الجدير والمؤهل لإعطاء العلاج، وتشخيص الداء، ولذا فأنت تؤثر زيارته، وتنتظر منه. فالانتظار إذن هو الفناعة بالجدارة والأهلية. ونحن حينما نتظر الحل الإسلامي الذي يسود العالم كله تحت راية القائد المنتظر، لا بد أن نكون على أعمق الثقة بهذا الحل. والتقلب الذي عم كل شيء، في التركيب الاجتماعي، والوضع الاقتصادي، وطبيعة الحالة النفسية العامة. إن كل ذلك لا يغير من واقعية الإسلام، وقدرته على النجاح، سواء على مستوى النظرية، أو على مستوى التطبيق. فسيبقى الإسلام هو الحل الحتمي أزلاً وأبداً. ومهما انحرفت البشرية عنه، فإنها ستؤوب إليه، وستجده حينذاك مصدر كل سعادة، ومقتل جذور الشقاء في الأرض.

ورب سائل يسأل: إذا كان علينا أن نتظر، فما هي طبيعة الانتظار المطلوب؟

### هناك نوعان من الانتظار:

الانتظار الجامد، والانتظار المتحرك. انتظار أشبه بالموت، أو هو الموت. وانتظار أشبه بالحياة، أو هو الحياة. الأسير المقيد بالأغلال، والمدفوع نحو المقصلة، ينتظر، والبطل الذي يخوض غمار الحرب، وهو شاكي السلاح، شديد العزم،

ينتظر أيضاً. كل من هذين ينتظر الموت والقتل.. لكن هناك فرق كبير بين نوعي الانتظار. فالأول مستسلم، لا يستطيع حراكاً، ولا يفكر حتى في الفرار. والثاني متحرك، مقدم، ينتظر الشهادة بكل بطولة، بل هو يسعى إليها، ويرحب بها. فكيف علينا أن نتظر القائد المنتظر؟

الإجابة عن هذا السؤال نأخذها من القرآن الكريم، ومن الرسول الأعظم محمد -صلى الله عليه وآله-، ومن أهل البيت -عليهم السلام-، من هذه المدرسة الواحدة نأخذ الإجابة الصحيحة. لقد كان النبي الأكرم محمد -صلى الله عليه وآله- ينتظر. كيف كان ينتظر؟

كان القرآن الكريم يأمره بالانتظار، ولكن أي انتظار؟

(وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ، وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ) (١) لقد انتظر النصر والفتح، لكن هو الذي كان يمهد للنصر والفتح لا غيره. لم يكن يطلب أن يأتيه النصر منحة خالصة من السماء ومن دون ثمن. لقد هاجر، ولقد قاتل، ولقد دعا، ولقد عمل كل شيء في سبيل النصر، ثم كان ينتظر النصر. إذن الانتظار رديف العمل (اعملوا على مكانتكم، إِنَّا عَامِلُونَ). (وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ). فهناك عمل ثم انتظار.

الانتظار في مفهوم القرآن الكريم لا يعني الجمود والتوقع البارد الزائف الميت. إنما يعني التربص، المداورة مع العدو، التحرك في شتى الطرق، استغلال لحظات الضعف، عدم تضييع الفرص، هذا هو الانتظار القرآني.

ولقد انتظر أصحاب المصطفى محمد -صلى الله عليه وآله-. ولكن كيف انتظروا؟ (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ) (٢). لقد كان أئمتنا -عليهم السلام- ينتظرون الفرج،

ويوصون أصحابهم بالانتظار. وكما نتظر اليوم قائم آل محمد -عجل الله فرجه الشريف-، لقد كانوا مثلنا ينتظرون. لكن هل تركوا العمل والتضحية، والنشاط الدائب من أجل الحق؟ هل وقفوا أسارى الصدف؟

إن انتظارهم لم يكن يعني إلا الاستعداد الدائم والعمل المتواصل، في السر أو في العلن، والتمهيد للنتيجة المطلوبة.

هذا هو الانتظار في مفهوم مدرسة أهل البيت -عليهم السلام-. بث الدعوة، وتوجيه الناس، وتحسين قواعد الشيعة، وتوسيع دائرتها.

فالانتظار عمل وليس سكوناً. ومن هنا كان

" أحب الأعمال إلى الله انتظار الفرج " كما عبّر الإمام -عليه السلام-، فإذا كنا مدعوين إلى الانتظار، فإننا نحن مدعوون إلى العمل إلى الانتظار المتحرك الحي، لا إلى الانتظار الجامد الميت.

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن الإمام علي بن الحسين -عليهما السلام- قال: " يا أبا خالد إن أهل زمان غيبته، القائلون بإمامته، المنتظرون لظهوره أفضل أهل كل زمان؛ لأن الله -تعالى ذكره- أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف أو نك المخلصون حقاً، وشيعتنا صدقاً والدعاة إلى دين الله سرّاً وجهراً" (٣).

الهوامش:

١- سورة هود/ ١٢١-١٢٢.

٢- سورة الأحزاب: ٢٣.

٣- بحار الأنوار / ج ٥٢ / ص ١٢٢.

## ابن العرنديس

محمد رضا الأسدي

الشيخ صالح بن عبد الوهاب بن العرنديس الحلبي الشهير بابن العرنديس، أحد أعلام الشيعة ومن مؤلفي علمائها في الفقه والأصول، وله مدائح ومراثي لأئمة أهل البيت -عليهم السلام- تنم عن تفانيه في ولائهم ومناوئته لأعدائهم، وكان عالماً ناسكاً، أديباً، بارعاً، متضلّعاً في علمي الفقه والأصول وغيرهما، مصنفاً فيها، فله كتاب (كشف الآلبي) المخطوط، وكان من الشعراء المكثّرين الذين أبدعوا وأجادوا في مدح أهل بيت النبي -صلّى الله عليه وآله- وورثائهم .

كان ابن العرنديس يحاول في شعره كثيراً الجناس وتعلوه القوّة والمتانة، ويعرب عن تضلّعه من العربية واللفّة.

ومن شعره الرّائية التي اشتهر بين الأصحاب أنّها لم تقرأ في مجلس إلاّ وحضره الإمام الحجة المنتظر -عجل الله تعالى فرجه- وهي:



يعطـرـها من طيب ذكراكم نشر  
بـواطنها حمـد ظلـواهرها شكر  
فأخلاقها زهـر وأنوارها زهر  
رب النهي مولى له الأمر  
وصي رسول الله والصنو والصهر  
ووحش الفلا والطير والبر والبحر  
تطوف بها طوعا ملائكة غر  
صحيح صريح ليس في ذلكم نكر  
ولـي فـمن زيـد هـناك ومـن عمرو ؟  
يجاب بها الداعي إذا مسه الضر  
أئمة حـق لا ثـمان ولا عـشر  
وفي كل عضو من أنامله بحر ؟  
وفاطمة ماء الفرات لها مهر  
عليه غداة الطف في حربه الشمر  
يضاعف في يوم الحساب لها الأجر  
وجاد له بالنفس من سعده الحر  
لطول حياة السبط في مدها جزر  
فمغبر وجهه الأرض بالدم محمر  
وهن غداة الحشر من سندس خضر

طوايا نظامي في الزمان لها نشر  
قصاد ما خابت لهن مقاصد  
مطالعها تحكي النجوم طوالعا  
إمام الهدى سبط النبوة والـد الأئمة  
إمام أبوه المرتضى علم الهدى  
إمام بكته الإنس والجن والسما  
له القبة البيضاء بالطف لم تنزل  
وفيه رسول الله قال وقوله  
حبي بثلاث ما أحاط بمثلها  
له تربة فيها الشفاء وقبة  
وذرية ذرية منه تسعة  
أيقـتل ظمـاناً حـسين بـكربلا  
ووالده الساقى على الحوض في غد  
فوالهف نفسي للحسين وما جنى  
هناك فدته الصالحون بأنفس  
وحادوا عن الكفار طوعا لنصره  
وممدوا إليه ذبلا سمهرية  
فيا لك مقتولا بكته السما دما  
ملا بسه في الحرب حمر من الدما



ولهفي لزين العابدين وقد سرى  
وآل رسول الله تسبى نسايتهم  
سبايا بأكوار المطايا حواسرا  
ورملة في ظل القصور مصونة  
عليكم سلام الله ما لاح بارق  
وقال من قصيدة يرثي الحسين -عليه السلام-.

بات العذول على الحبيب مسهداً  
وفجعت قلبي بالتفرق مثلما  
السيد السند الحسين أعم أهـ  
لم أنسه في كربلا متلظيا  
والسيد العباس قد سلب العدا  
وابن الحسين السبط ظمان الحشا  
كالبدر مقطوع الوريد له دم  
والسادة الشهداء صرعى في الفلا  
فأولئك القوم الذين على هدى  
والسبط حران الحشا لمصابهم  
حتى اذا اقتربت أباعد الردى  
دارت عليه علوج آل امية  
فرموه عن صفر القسي بأسهم  
فهوى الجواد عن الجواد فرجت  
واحتز منه الشمم رأساً طالما  
فبكته أملاك السماوات العلى  
وارتد كف الجود مكفوفاً وطر  
وأسال قتل الطف مدمع زينب  
فاندب معي بتقرح وتحرق  
فلألعن بني امية ما حدا  
ولأبكيك عليك يا ابن محمد  
ولأحليين على علاك مدائحاً  
عرباً فصاحاً في الفصاحة جاوزت  
قلدتها بقلائد من جودكم  
يرجوبها نجل العرندس صالح  
وسقى الطفوف الهامرات من الحيا  
ثم السلام عليك يا ابن المرتضى

وفاته:

قال الشيخ اليعقوبي -رحمه الله- : وكانت وفاته في حدود التسعمائة هجرية. وعن الطليعة أنه توفي في سنة ٨٤٠ وقبره في الحلة مشيد عليه قبة بيضاء في محلة (جبران) إحدى محلات الحلة في شارع يعرف بـ (شارع المفتي) الى جنب دار الأديب الشيخ محمد الملا.

# محطات في تكوين الشخصية

تعدد المفردون للفظ (الشخصية) حتى وصلوا إلى ٥٠ تعريفاً، وأقربها التعريف الآتي: (هي مجموع الخصال والطباع المتنوعة الموجودة في كيان الشخص باستمرار، والتي تميزه عن غيره وتنعكس على تفاعله مع البيئة من حوله بما فيها من أشخاص ومواقف، سواء في فهمه وإدراكه أم في مشاعره وسلوكه وتصرفاته ومظهره الخارجي، ويضاف إلى ذلك القيم والميول والرغبات والمواهب والأفكار والتصورات الشخصية).

يراعي الاستعدادات الأصلية، والفروق الفردية. **ثالثاً: علامات اعتلال الشخصية** هناك عدد من العلامات العامة والخاصة الدالة على اعتلال الشخصية، فالعامة تدل على وجود علة ما في الشخصية، والخاصة تحدد بمجموعها نوع اضطراب الشخصية.

– العلامات العامة:

١. إشكالات كثيرة ومتكررة في التعامل مع الآخرين والتناهم معهم (كالوالدين والأولاد والإخوة والأخوات والأقارب والجيران وزملاء المدرسة أو العمل...).
٢. صعوبات متكررة في التكيف مع الضغوط النفسية وضعف القدرة على مواجهة الأزمات والمشكلات (في البيت أو المدرسة أو العمل...).
٣. خلل بارز في ضبط المزاج والعواطف أو في كميّتها أو كميّتها (برود في العواطف، سرعة جيشان العاطفة، تقلب مفاجئ في المزاج...).
٤. أخطاء بارزة ومستمرة في طريق الفهم والتفكير والاستدلال والاستنتاج والتصورات الذهنية، ليست بسبب تخلف عقلي أو مرض عقلي طارئ (كالفصام العقلي ونحوه).
٥. خلل بارز في التصرفات والسلوك في النوع أو الكمية (تصرفات غير لائقة اجتماعياً أو دينياً،

الإنسانية بعد الولادة ومنها يكتسب الطفل أغلب الخبرات والمعلومات والسلوكيات والمهارات والقدرات التي تؤثر في نموه النفسي إيجاباً أو سلباً حسب نوعيتها وكميتها، وهي التي تشكل عجيبة أخلاقه في مراحلها الأولى.

والاستقرار الأسري له دور كبير في ذلك فكلما كانت الأسرة أكثر استقراراً صار الفرد فيها أكثر أمناً وطمأنينة وثقة في نفسه... والعكس بالعكس. وموقع الفرد في الأسرة له أهميته المؤثرة في تكوين الشخصية (الولد الأكبر- الولد الأصغر- الابن الوحيد بين البنات). وكذلك أسلوب تربية الوالدين لها أثر كبير على شخصية الابن (دلال زائد - شدة زائدة - ...)

٤. **المؤثرات الثقافية والاجتماعية:** مثل: (المعلومات - العادات - الأعراف - التقاليد - القيم - المعتقدات...).

ويجدر التنبيه إلى أن المنهج التربوي الإسلامي يُغيّر في صفات وسمات الأفراد تغييراً جذرياً وإن كانوا كباراً، عبر الحركة والفعل فتحوّل بعضهم من الشدة إلى اللين، ومن السطحية إلى العمق، ومن الفردية إلى الجماعية، ومن الضعف إلى القوة، ومن الغضب إلى الحلم، ومن العجلة إلى التأني، إضافة إلى أن المنهج الإسلامي في التربية

فالشخصية إذن لا تقتصر على المظهر الخارجي للفرد ولا على الصفات النفسية الداخلية أو التصرفات والسلوكيات المتنوعة التي يقوم بها وإنما هي نظام متكامل من هذه الأمور مجتمعة مع بعضها ويؤثر بعضها في بعض مما يعطي طابعاً محدداً للكيان المعنوي للشخص.

**ثانياً: أهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية** هذه بعض العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية والتي ينبغي الالتفات إليها ومراعاتها لما لها من دور في معرفة شخصية الفرد وفهم صفاتها وتقويمها وكيفية التعامل معها:

١. **الوراثة:** فلها دور في إكساب الشخص بعض الصفات التي تؤثر في تكوين الشخصية (العجلة، البرود، الكرم، الجدية، الدعابة...).
٢. **الخلق:** فقد أوضحت الدراسات الطبية أن في الدماغ مراكز حيوية عديدة التي تحكم وتدير الكثير من العمليات العقلية والنفسية (التفكير، المشاعر، الإدراك، السلوك...) مما له أثر كبير في تكوين الشخصية.
٣. **الأسرة وأساليب التنشئة:** للأسرة دور كبير في النمو النفسي في المراحل المبكرة في حياة الإنسان؛ لأنها البيئة الأولى التي ترعى البذرة

اندفاع في التصرف دون تفكير مسبق، إحجام شديد (...).

٦. الإفراط في استعمال الحيل النفسية واللجوء إليها كثيراً والاعتماد عليها في مواجهة المشكلات. وليس بالضرورة أن توجد العلامات العامة كلها مجتمعة في شخص واحد بل قد لا يوجد فيه سوى نصفها ممّا هو بارز ظاهر في شخصية الفرد وكفيل بإدخاله دائرة الاعتلال النفسي في كيان الشخصية.

#### - العلامات الخاصة:

لكل نوع من اضطرابات الشخصية ما يميّزه ويحدده من العلامات الخاصة، فمثلاً:

الشخصية سيئة الظن يغلب عليها الشك في الآخرين والرغبة الرائدة والحذر من الناس. الشخصية المخادعة يغلب عليها النفاق الاجتماعي والمراوغة وضعف الضمير.

الشخصية الاعتمادية يغلب عليها الركون إلى غيرها والاستناد إلى الدعم الخارجي والقلق عند فقده.

الشخصية التجنبية يغلب عليها خشية انتقادات الآخرين وتقاديبها وتحاشي الاختلاط بالآخرين لأجل ذلك.

وغير ذلك من العلل والعلامات .

رابعاً: ما هي الشخصية السوية (التي ينبغي أن نكون عليها).

يندر أن يوجد على الأرض -حاضرًا أو مستقبلاً- شخص سوي تامّ السواء في صفاته وطباعه كلها، طبعاً باستثناء المعصوم -عليه السلام-.

#### التوازن في تلبية المطالب بين الجسد والروح:

وهي تعني أن الإنسان السوي هو الذي يلبي نداءات الروح والجسد على حدّ سواء وأن الشذوذ والانحراف يمكن أن يوجد عند إشباع الروح على حساب الجسد أو العكس.

#### ١. الفطرية:

وتعني انسجام السلوك مع السنن الفطرية التي فطر الله -تعالى- الناس عليها، فالسلوك كلما تطابق مع الفطرة أو اقترب منها كان سويًا، وكلما ابتعد عنها كان شاذًا.

#### ٢. الوسطية:

هي توازن في أداء السلوك ذاته بين الإفراط والتفريط، فالإنفاق يكون بين الإسراف والتقتير، والعلاقة بالله تكون بين الخوف والرجاء، والاتجاه إلى أحد الطرفين يعدّ شذوذًا، قال تعالى: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا

وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا).

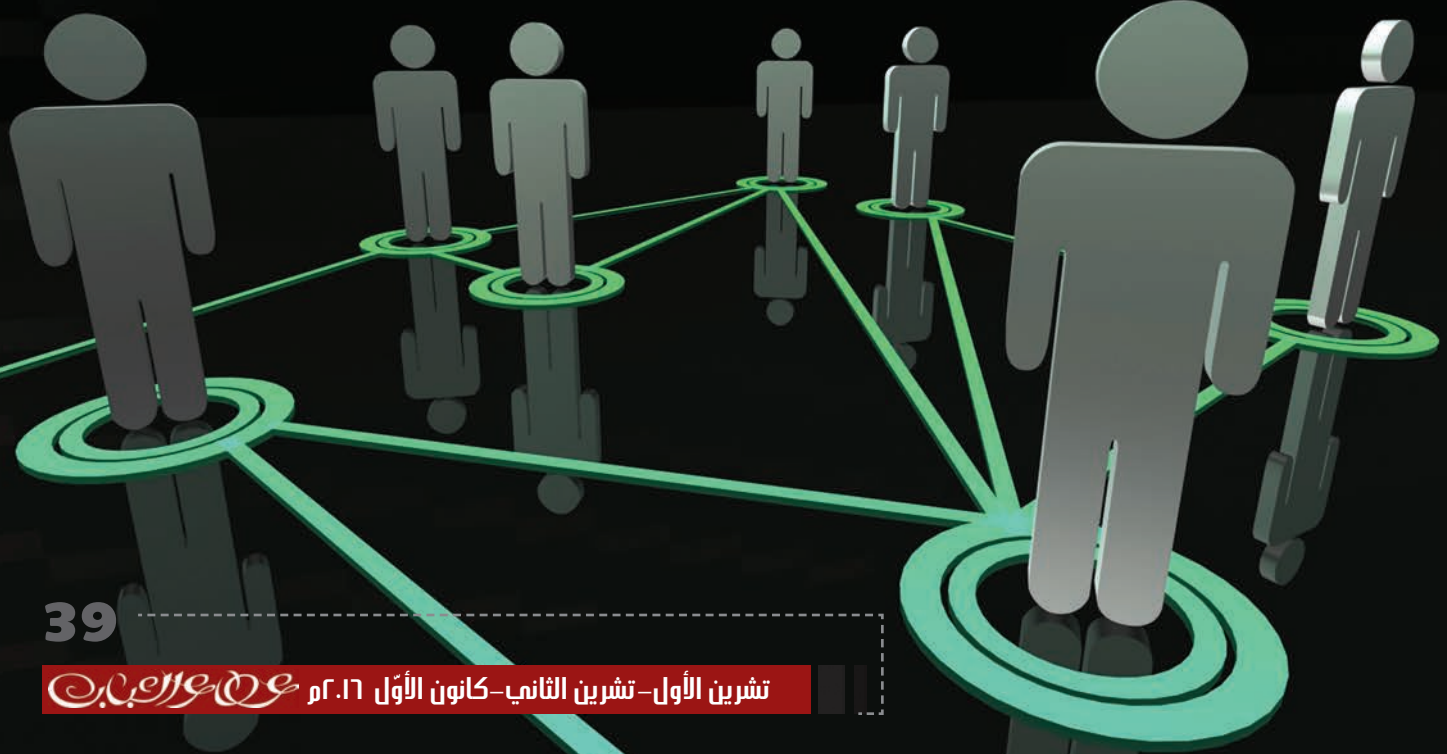
#### ٣. الاجتماعية:

وهي وجود الإنسان في وسط اجتماعي، وتجاوبه السلوكي مع هذا الوسط، وقدرته على إقامة العلاقة الإنسانية مع الآخرين. المصادقية:

وهي الصدق مع الذات ومع الناس، وتطابق ظاهر الإنسان مع باطنه، وكلّما اختلف ظاهر الإنسان عن باطنه كلما كان شاذًا وازدوجت شخصيته، وهو النفاق.

#### ٤. الإنتاجية:

وهي اتجاه الإنسان إلى العمل وتحمل المسؤولية بحدود قدراته، فالعمل أو الإنجاز يعد ركنًا مهمًا في سواء الإنسان وصحته النفسية، بينما تؤدي البطالة والسلبية إلى الانحراف أو الشذوذ.



# كيف تصبح طالباً متفوقاً

قال الشاعر ....

أخي لن تنال العلم إلا بستة  
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة  
وأولاً: التهيئة: وهي على نوعين:  
صُحبة استاذ وطول زمان

ربما يسأل الطالب نفسه: لماذا أدرس وأتفوق؟

وقد يسأل شخص آخر هل بإمكانني أن أدرس دون تفوق؟

والجواب عن ذلك: طبعاً تستطيع، ولكن ينبغي أن نعلم أن التفوق شيء مهم وإيجابي بالنسبة لديمومة النجاح، وبلوغ الهدف المنشود، أما لماذا أدرس، وأتفوق؟ فذلك من أجل:

١- نفسي: لتحقيق أهدافي التي أطمح إليها.

٢- أبي وأمي؛ لأنّ نجاحي سبب لإرضائهما وشعورهما بالسعادة.

٣- مجتمعي: فالمجتمع بحاجة إلى المتفوقين لبناء الغد.

قواعد مهمّة للتفوق وهي:

١- الاستعانة بالله -تعالى- والدعاء.

٢- لا يمكن أن تحقق النجاح والتفوق دون أن تحب الدراسة.

٣- إياك وإهمال القدرات التي وهبك الله -سبحانه-.

٤- تذكر أنّ الفشل مجرد حدث فلا تبني على هذا الأساس بل استمر وثابر.

٥- اجعل رغبتك في النجاح تفوق خوفك من الفشل.

مراحل الدراسة المثالية:

**أولاً: التهيئة: وهي على نوعين:**

**(أ) التهيئة داخل الصف أو القاعة الدراسية، وتكون على مراحل عدة:**

١- تعرّف على أستاذك من حيث: طريقة شرحه، وعلى ماذا يركّز، وطريقة وضعه للأسئلة.

إنّ التّعرف على الأستاذ من حيث حركاته يساعد على حفظ المادة وخاصة التي تكون مرافقة لإشارة معينة أو حركة معينة، فمثلاً أثناء شرح المدرّس يقوم بضرب الرّحلة فعند ذلك يمكن حفظ هذه المعلومة، وعند تذكّرها تتذكر معها ضرب الرّحلة.

٢- مكان جلوسك في القاعة (الصف) يجب أن يكون مناسباً.

٣- الحضور المنتظم، والمبكر.

٤- الاختيار الجيد للزّميل، وأن يكون منضبطاً ومتميّزاً ومتفوقاً؛ لكي تستلهم

كيف تصبح طالباً متفوقاً





منه التفوق والانضباط.

بالنفس.

### ب) التهيئة خارج الصف أو القاعة الدراسية من خلال:

### وهناك أوقات ممدوحة للمراجعة:

- 1- تحديد وقت معين للدراسة على أن يكون مخصصاً وفق جدول معين ليتهيأ الدماغ لاستقبال المعلومات بشكل أفضل من بقية أوقات اليوم، كما عليك أن تذهب للنوم باكراً وتستيقظ مبكراً.
- 2- التهوية والإضاءة المناسبة لهما دور فعال في قوة تركيزك، ومدى فهمك، واستيعابك.

1- استرجع ما حفظته.

3- اجلس بشكل صحيح... ولا تجلس على السرير.

2- التلخيص أفضل طريقة للمراجعة.

4- إياك أن تستخدم كلمة (سوف) التي تؤدي إلى تراكم المادة، وبالتالي عدم قراءتها.

3- التسلسل بالمراجعة من العنوانات الكبيرة فالصغيرة.

4- توقع الأسئلة أثناء المراجعة عند قيامك بالدراسة، وضع نفسك مكان

5- احرص أن يكون المكان الذي تدرس فيه خالياً من الفوضى.

6- انتبه جيداً لكمية الغذاء التي تتناولها، إذ كلما زادت الكمية قلت الفترة التي تكون بها يقظاً، وخاصة في وقت الظهيرة.

المدرس، وقم بوضع الأسئلة التي تراها مناسبة، ومن ثم الإجابة عنها.

5- أجب عن أسئلة المادة السابقة (في السنين الماضية).

6- لا بأس بالمراجعة مع زميل يتسم بالجد والاجتهاد.

### ثانياً: التركيز، وينقسم على نوعين:

#### أ) التركيز داخل الصف، أو القاعة الدراسية من خلال:

1- الابتعاد عن الحديث الجانبي أو الانشغال بالهاتف النقال.

2- اجعل جميع حواسك تشترك في تلقي المادة الملقاة.

3- لا تستهن بالمشاركة مع الأستاذ خلال إلقائه للدرس عبر طرح الأسئلة أو الإجابة عليها إذ يساعد كثيراً في زيادة قوة التركيز، وبالتالي يساعد على حفظ المادة.

1- أحلام اليقظة: وعلاجها استعن بالصوت العالي أثناء الدراسة.

2- الملل: وللتخلص من هذه المشكلة غير مكان الدراسة، أو غير المادة، وطريقة الدراسة.

3- عدم الرغبة في الدراسة: وفي هذه الحالة إبحث عن عوامل مساعدة، وحاول تشجيع نفسك.

4- النسيان: وللخروج من هذه المشكلة اتبع مهارة التلخيص، والمراجعة المستمرة.

5- صعوبة الفهم: وللتخلص من هذه المشكلة استعن بالدقتر اليومي، والطلبة المتفوقين.

4- مراقبة (شرح المعلم) وحركاته وتلميحاته.

#### ب) التركيز خارج القاعة الدراسية:

1- افض على المواقف الحياتية اليومية، وأحلام اليقظة.

2- عند التعب توقّف ثم واصل من جديد.

3- لا بأس بالمشي قليلاً.

4- القيام بالرّسم والأشكال التوضيحية المساعدة على حفظ المادة، وتذكرها أثناء الامتحان.

5- راقب استيعابك.

#### كيفية حفظ المادة العلمية:

1- العزم والإرادة على الدراسة.

2- قبل أن تحفظ... إفهم.

3- قسّم النص على وحدات، وبفترات زمنية.

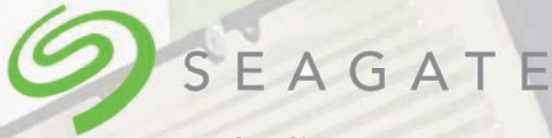
4- ابتعد عن مصادر التشتيت الحسية، والمعنوية.

إنّ اتباع هذه المهارات، وتجنّب المشاكل والمعوقات التي تصيب أبناءنا الطلبة نستطيع أن نبني جيلاً واعياً يساهم في بناء وخدمة بلاده ومجتمعه.

#### ثالثاً: المراجعة، ولها فوائد عديدة:

1- اختصار الوقت، والجهد، كما أنّها تعطيك فرصة للترفيه.

2- عند الامتحانات تُحمد المراجعة؛ فهي تُقلّل رهبة الامتحان، وتزرع الثقة



ثائر فائق

## SEAGATE تعلن عن أحدث إصدار لها من ذاكرة SSD سعة 60TB

وقد أشارت SEAGATE إلى اختيار معمارية مرنة لبناء إصدارها الجديد من ذاكرة SSD، لتدعم الوصول السريع للبيانات، إلى جانب إمكانية رفع السعة أيضاً في المستقبل من 60 تيرابايت إلى 100 تيرابايت أو أكثر لدعم مراكز البيانات باستخدام عملية التصنيع ذاتها.

إلى الآن لم تدخل ذاكرة 60 TB SAS SEAGATE التي أعلن عنها اليوم من SEAGATE إلى مرحلة الإنتاج الضخم من الشركة، لكن التوقعات تشير إلى بدء SEAGATE إنتاج الإصدار الجديد من الذاكرة خلال عام 2017م.



## HTC تستعد لإطلاق منصة VIVEPORT للواقع الافتراضي عالمياً

التسوق إلى جانب أدوات لابتكار تقنية الواقع الافتراضي.

جدير بالذكر أن خدمة STEAM تقدم بالفعل مكتبة تحتوي على الكثير من البرمجيات، الأفلام التقليدية، إلى جانب مجموعة متنوعة لتقنية الواقع الافتراضي، منها تطبيق BRUSH PAINTING، وتطبيق APOLLO (التعليمي).

أيضاً تأتي المنصة بالكثير من ألعاب الواقع الافتراضي، والألعاب التقليدية أيضاً، كما صرح RIKARD STELBER إلى تشجيع المطورين لإضافة الجديد من المحتوى من التطبيقات والألعاب لمنصة

لتجربة الإصدار التجريبي. ومن المقرر أن يتم التركيز في متجر تطبيقات HTC للواقع الافتراضي، على خدمة العملاء بشكل عام، لذا من المقرر أن تتوفر تطبيقات على الحاسبات، الهواتف الذكية أو عبر مكتبة تطبيقات VIVE HOME.

وقد أشار RIKARD STELBER نائب رئيس شركة HTC، إلى أن تقنية الواقع الافتراضي تمثل مستقبل التكنولوجيا في العالم، لذا فإن متجر VIVEPORT سيقدّم خدمة أكثر كفاءة للعملاء للبحث عن محتوى الواقع الافتراضي المطلوب، من الألعاب، التطبيقات أو المحتوى التعليمي، أو

تطلق شركة HTC في خريف هذا العام، خدمة VIVEPORT الجديدة لمستخدمي تقنياتها الخاصة في الواقع الافتراضي VIVE، والتي تقدم من خلالها الشركة مكتبة لتطبيقات ومحتوى وأدوات الواقع الافتراضي.

وقد أطلقت HTC منصة VIVEPORT في بداية هذا العام في الصين، واليوم أعلنت الشركة عن خططها للتوسع بمنصة VIVEPORT أو متجر تطبيقات الواقع الافتراضي على أن يتم اختبار الإصدار العالمي للمطورين، كما تتبع للمطورين اليوم التسجيل في موقع VIVE

## اليابان تبدأ بث بدقة 8K عبر القنوات الفضائية المحلية NHK

الثامنة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساءً، كما تستعد اليابان لتثبيت محطات للجمهور لتتيح مشاهدة تقنية العرض الجديدة، نظراً لعدم توفر الأجهزة التي تبرز تقنية العرض الجديدة لدى الكثيرين في اليابان، حيث تقدم NHK لقطات خلال الفترة القادمة في المحطات المقرر نشرها في أنحاء اليابان لعرض فعاليات الأولمبياد في ريو. و جدير بالذكر أن محطة NHK عرفت بالريادة دائماً في نشر صيغ العرض الجديدة، حيث قدمت في فترة الثمانينات على سبيل المثال أول عروض في القنوات مميزة بدقة وضوح HD، إلا أنها انتشرت في العالم كصيغة قياسية بعد فترة من الزمن، لذا مازال هناك الكثير من الوقت قبل أن تصبح صيغة 8K هي الصيغة العالمية لبث المحتوى، مما يتطلب بالضرورة اقتناء الأجهزة التي تدعم تقنية العرض الجديدة.

استطاعت اليابان أن يكون لها الريادة في بث محتوى بدقة وضوح 8K على القنوات الفضائية في اليابان، وذلك عبر هيئة الإذاعة المحلية NHK. تأتي جودة العرض الجديدة التي تقدمها NHK في اليابان، كأعلى جودة للعرض والوضوح في العالم في قنوات فضائية محلية، حيث قدمت محتوى متنوع على القنوات بين دقة وضوح 4K أو 8K. وتتميز دقة وضوح المحتوى الذي تقدمه NHK في اليابان اليوم، بدقة 7680 في 4320 بيكسل، أي أن المحتوى الذي يتم بثه في القنوات يأتي بجودة عرض أربع مرات أعلى من دقة 4K و 16 مرة أكثر من دقة وضوح 1080 بيكسل، حيث يثبت المحتوى بالموصفات الجديدة في العرض عبر 22.2 من القنوات. ويبدأ بث القنوات في الوقت الحالي من الساعة



## VIVEPORT الجديدة و STEAM أيضاً.

إلى الآن لم تؤكد HTC ما إذا كانت المنصة الجديدة ستتيح الخدمة مباشرة للعملاء عبر VIVEPORT كبديل لخدمة STEAM الحالية، والتي تحتاج إلى أن يتم إطلاقها في البداية عند استخدام نظارة VIVE، إلا أن متجر للتطبيقات مخصص لنظارة الواقع الافتراضي VIVE سيقدم تجربة أكثر سلاسة في التصفح واختيار المحتوى لتقنية الواقع الافتراضي.



# VIVEPORT BETA



## كيف تستطيع

## تقليم الأشجار

## بنفسك بصورة صحيحة؟

| علي عبد الحسن



تقليم الأشجار من أهم أمور البستنة التي يجب القيام بها بانتظام؛ وذلك لأنها تساعد الأشجار على النمو بصورة صحيحة وطبيعية، بسبب إزالة الأغصان والأوراق الميتة والضرارة، فتعطي فرصة للبراعم الكبيرة أن تنمو بصورة طبيعية، كما أنها تحافظ على مظهر حديقةك وتبقيها منظّمة ومرتبّة، لكن كي تستفيد من تقليم الأشجار أقصى استفادة ممكنة، يجب أن تقوم بها بصورة صحيحة، لو لم يكن باستطاعتك توظيف بستاني محترف وترغب في القيام بها بمفردك، تابع معنا المقال التالي؛ لتتعرّف على أهم النصائح التي ستحتاجها.

## ١. قِيمُ الأشجار التي سَتَقْلَمُها أَوَّلًا:

لا تشرع في تقليم الأشجار مباشرة دون تحديد الأماكن والأجزاء التي ترغب في إزالتها، وإلا قد تُفسد ما وتتسبب في موتها، لذلك افضِ بضع لحظات في تأمل الشجرة وتخيّل شكلها عند الانتهاء من عملية التقليم؛ ليكون لديك صورة وتخيّل أولي عمّا ستقوم به. ثم حدّد الأفرع الرئيسيّة للشجرة والتي تُكوّن هيكلها وشكلها الرئيسي؛ كي تتجنّب الاقتراب منها بأيّ حال من الأحوال، عادة تكون هذه الأفرع ضخمة وقويّة بعض الشيء مقارنة بباقي الأفرع.

## ٢. إبدأ بالأفرع الضعيفة:

إبدأ بإزالة الأفرع الضعيفة والفاصلة سواء كان السبب في ذلك آفة مرضية أصابت الشجرة، أو تعرّضها لعاصفة قويّة سببت تكسّر بعض الأفرع، فإنّ إزالتها سيُساعد على توزيع المياه والمواد الغذائيّة التي تحصل عليها على باقي الأفرع السليمة، بالتالي ستتمو بشكل أسرع وأكثر قوّة.

## ٣. قم بإزالة الأفرع من المناطق الكثيفة

### كي تنمو الأشجار بصورة صحيحة:

يجب أن يصل الهواء والضوء لكافة أجزائها سواء الداخليّة أو الخارجيّة، ووجود مناطق كثيفة بالأفرع، خاصّة لو كانت تنمو بصورة عشوائية غير منتظمة تعيق وصول الهواء والضوء إليها بصورة صحيّة، وبالتالي لا بد أن تقوم بإزالة أي أفرع عشوائية خاصة التي تنمو باتجاه مركز الشجرة وليس باتجاه الخارج، كي لا تُحدث أيّ فوضى وتعيق نمو باقي الأفرع. يُمكنك أيضاً إزالة الأفرع التي تُشكّل عوائق أو خطر عليك أو على منزلك، كالأفرع المنخفضة التي تعيق حركتك، أو التي تُسبب انقطاع سلوك الكهرباء، أو تتدلى على نوافذ منزلك وتمنعك من فتحها

بصورة صحيحة. لو كنت ترغب في تنظيم شكل الأشجار أكثر كي تُعطي شكلاً جمالياً لحديقتك، قم بإزالة الأفرع والأوراق الخارجيّة إلى أن تصل إلى الشكل الذي تُريده، سواء دائري أو مربع.. إلخ.

## ٤. كن حذراً عند اختيار الأفرع التي تسعى لتقليمها:

كل فرع تقوم بإزالته يُضعف مقاومة الشجرة للأمراض والفطريات المختلفة ويجعلها عرضة للإصابة بالحشرات ومن ثم الذبول والموت، لذلك لا بد أن تكون حذراً في اختيار الأفرع التي ستزيلها ولا تُقلّم إلا الأفرع التي تحتاج للإزالة فعلاً، في جميع الأحوال لا يجب أن تتخطى ٢٥٪ من نسبة أفرع الشجرة، كذلك لا يجب أن تقوم بتقليم الأشجار إلا مرّة واحدة كل فصل على أقصى تقدير؛ كي تُعطي للنبات فرصة ليتعافى ويتمكّن نظامه الضوئي من العمل بصورة صحيحة مرّة أخرى.

## ٥. اختر مواعيد تقليم الأشجار بعناية:

أفضل موعد لتقليم الأشجار هو نهاية الخريف وبداية الشتاء، في هذه الأثناء يكون النبات في حالة تُشبه الثبات، كما أنّ برودة الجو تمنع تلوّث أماكن الفروع التي تم إزالتها بالفطريات والحشرات، بالتالي تحافظ على صحّة النبات، انتظر حتى تسقط أوراق الأشجار في الخريف ثم ابدأ في تقليمها، أمّا لو حدث أي ظرف سبب في انكسار بعض الفروع في أيّ وقت من العام، قم بتقليمها فوراً ولا تنتظر حتى يحل الخريف.

## ٦. أحدث قطعاً أولياً في الأفرع قبل أن تقوم بإزالة أي فرع خاصة لو كان كبيراً أو ثقيلاً:

يجب أن تُحدث قطعاً صغيراً من الجهة السفلية

للفرع، على مسافة مناسبة من جذع الشجرة، كي يكون نقطة سقوطه عندما تقوم بإزالته، بهذه الطريقة لن يتضرّر الجزء الذي يصل الجذع بالفرع، بالتالي سيتمكّن من النمو بصورة طبيعية مرة أخرى. بعد ذلك قم بعمل قطع آخر في الجزء الخارجي على بعد عدّة سنتيمترات من القطع السابق، ثم قم بإزالة الفرع، يجب أن تترك جزءاً مناسباً؛ كي يُساعد على نمو الفرع مرّة أخرى دون أن يضر الشجرة. لو أردت إزالة الفرع بالكامل نتيجة تضرّره، فاحرص على ألا تقترب من الطوق أو الدائرة التي تربطه بالجذع، وإلا لن ينمو مرّة أخرى نهائياً.

## ٧. احرص على تعقيم أدواتك:

يجب أن تقوم بتعقيم الأدوات جيّداً بعد تقليم كل شجرة وقبل الانتقال لأخرى حتى لو كانت سليمة، فبعض الأمراض تنتشر بسبب الأدوات غير النظيفة، أما لو كنت تقلم شجرة مصابة، فلا بد أن تُعقم الأدوات بعد كل فرع مصاب وقبل الانتقال للآخر حتى في الشجرة نفسها؛ كي لا ينتقل المرض بين أجزائها.



# الزَّوْجُ المُدْرُوس



إنَّ الاقتران العاطفي والمتناغم بين الرجل والمرأة - الذي يهدف لسدِّ الحاجة الجنسية والنفسية، ويحقق الشعور بالطمأنينة، وينتهي إلى تكثير النسل هو ما ندعوه بعقد الزواج.





إنَّ الزَّوْجَ القَائِمَ فِي نِظَامِ الخَلْقَةِ وَعَائِمَ الوجودِ بِهَدَفِ استِمْرَارِ الحَيَاةِ، هُوَ سَنَّةٌ فِطْرِيَّةٌ وَغَرِيزِيَّةٌ، وَيُعَدُّ التَّخَلُّفَ عَنْهَا تَخَلُّفًا عَنِ المَسَارِ الطَّبِيعِيِّ لِنِظَامِ الخَلْقَةِ .  
وَلَا نَرَى ضَرُورَةَ لِلبَحْثِ عَنِ أَهْمِيَّةِ الزَّوْجِ فِي المِجْمَعِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الشَّبَابَ وَالْمَسْئُولِينَ فِي المِجْمَعِ وَالآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ يَدْرِكُونَ جَمِيعًا ضَرُورَةَ الاقْتِرَانِ، وَأَهْمِيَّةَ فِي تَحْقِيقِ الحَيَاةِ المَسْتَقَرَّةِ السَّلِيمَةِ، وَيَعْتَقِدُونَ بِأَنَّ الامْتِنَاعَ عَنِ الزَّوْجِ مُخَالَفَةٌ لِسَنَّةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ-؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ- يَقُولُ: ( مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّبِعَ سُنَّتِي، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي التَّنْزُوجَ ) (١).

وَقَالَ الإِمَامُ الصَّادِقُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: (رَكَعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا المِتَزَوِّجُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً يُصَلِّيهِمَا أَعْزَبُ) (٢) وَقَالَ رَسولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ- أَيْضًا: (مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللهُ فِي النِّصْفِ الآخِرِ) (٣).

وَقَالَ (سِيلْفَانُوسُ اسْتَالَ) عَالِمُ الأَحْيَاءِ الفَرَنْسِيِّ الشَّهِيرِ: (إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَا يَتَزَوَّجُ لَا يُعَدُّ مَخْطِئًا فِي حَقِّ نَفْسِهِ فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ يَحْكُمُ أَيْضًا عَلَى فَتَاةٍ بِأَنْ تَعِيشَ عَلَى انْفِرَادٍ، هِيَ بِحَاجَةٍ إِلَى عَوْنِ الرَّجُلِ وَعَطْفِهِ وَحَنَانِهِ).

وَلَكِنْ لِلأسَفِ الشَّدِيدِ، فَإِنَّ الإِحْصَائِيَّاتِ المُنشُورَةَ تُشِيرُ إِلَى انخِفاضِ حَالَاتِ الزَّوْجِ، وَارْتِقاَءِ نِسْبَةِ الطَّلَاقِ فِي المَدَّةِ.

فَإِنَّ انخِفاضَ حَالَاتِ الزَّوْجِ وَارْتِقاَءَ نِسْبَةِ الطَّلَاقِ، وَارْتِقاَءَ سَنِّ الزَّوْجِ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي المِجْمَعِ الإِسْلَامِيِّ، أَمْرٌ يَدْعُو إِلَى

القلق، وِلايَدِّ مِنَ التَّفْكِيرِ فِي مِعالِجَتِهِ بِشَكْلِ جِذْرِي .

هناك أسباب عدّة لانخفاض الزَّوْجِ وارتِقاَءِ حَالَاتِ الطَّلَاقِ كَالظُرُوفِ الثَّقَافِيَّةِ وَالاِقْتِصَادِيَّةِ، وَلَكِنَّا نَقْرَحُ عَلَى الَّذِينَ تَجَاوَزُوا العُقُوبَاتِ المَادِّيَّةِ -التي تَحولُ دُونَ زِوْاجِهِمْ- أَنْ يُحَدِّدُوا غَايَتَهُمْ مِنَ الزَّوْجِ، وَالخُصُوصِيَّاتِ الَّتِي يَتَوَخَّوْنَهَا فِي شَرِيكَ حَيَاتِهِمْ، وَأَنْ يَأْخُذُوا بِنِظَرِ العِتابِ بِمُطالِبَتِهِم المَشْرُوعَةَ وَيُفَكِّرُوا فِيهَا جَيِّدًا .

وَفِي المَرِحلَةِ الثَّانِيَّةِ، لِابْدِّ لِأَسْرَةِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ أَنْ يَكُونُوا عَلَى مِعرِفَةٍ تَامَّةٍ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ عِدمَ المِعرِفَةِ أَوْ المِعرِفَةَ السُّطُحِيَّةَ وَالظَّاهِرِيَّةَ وَالعابِرَةَ لَا تُجَدِي شَيْئًا، بَلْ هِيَ مُضِرَّةٌ وَخَطِيرَةٌ أحيانًا .

### طُرُقُ المِعرِفَةِ

إِنَّ المِعرِفَةَ العابِرَةَ وَالسُّطُحِيَّةَ لَا تَقِي بِالزَّوْجِ السَّالِمِ الَّذِي يُرادُ لَهُ الدَّوامُ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الأُسْرَتَيْنِ قِرابَةً أَوْ جِوارًا أَوْ شِراكَةَ عَمَلٍ، فَلابِدِّ مِنَ التَّمَهُّلِ وَاجْتِنابِ التَّسْرَعِ -وَإِنْ كانَ خَيْرُ البَرِّ عاجِلُهُ- لِتَيَمُّمِ التَّعَرُّفِ عَلَى شَرَفِ العائِلَةِ وَدِينِهَا، وَأَخْلاقِها وَثقافتِها وَوَضْعِيتها الاِقْتِصَادِيَّةِ، وَذَلِكَ بِاتِّبَاعِ الطُّرُقِ الآتِيَةِ:

١ - إِنَّ العَشِيرَةَ وَالأَقْرَباءَ الصَّالِحِينَ طَرِيقَ إِلَى المِعرِفَةِ اللَازِمَةِ .

٢ - يَمْكَنُ لِلشَّرْكَاءِ فِي العَمَلِ وَالْمَدْرَسَةِ وَالأساتِذَةِ أَنْ يَكُونُوا مِصادرَ مِفيدَةٍ فِي المِعرِفَةِ .

٣ - وَيَمْكَنُ أحيانًا لِلجارِ أَنْ يَكُونَ مِفيدًا مِنَ هَذِهِ النَّاحِيَةِ إِذا كانَ صابِحَ تِجْرَةٍ وَلَمْ يَكُنْ مِتمِّمًا .

وَفِي جَمِيعِ هَذِهِ المِوارِدِ الَّتِي نَسَمِّيها بِالاستِفسارِ أَوْ المِشاوَرَةِ، لِابِدِّ مِنَ مِراعاةِ النِّقاَطِ الآتِيَةِ بِشَكْلِ دَقِيقٍ:

أ. التَّأكُّدُ مِنَ سِلامَةِ وَأَمانَةِ مَنْ نَسْتَشِيرُهُمْ .  
ب. إِذا أيقِنَّا بِأَمانَتِهِمْ فَلابِدِّ لَنَا مِنَ مِصارِحتِهِمْ بِما نُرِيدُ الإِقدامَ عَلَيْهِ .

ج. عَلَى الَّذِينَ يَقَعُونَ طَرَفًا لِلاستِشارةِ -عَلَى الخُصُوصِ فِي مِساءَلَةِ الزَّوْجِ- أَنْ يَكُونُوا صادِقِينَ حافِظِينَ لِلأسرارِ، وَأَنْ يَتَجَنَّبُوا هُنَاكَ الآخِرِينَ وَإِظْهارَ عِيوبِهِمْ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ أسرارَ الآخِرِينَ أمانةٌ فِي أعناقِنا وَإِظْهارِها يُعَدُّ خِيانَةً.

عَلينا أَنْ نَلْتَفِتَ -عَلَى الخُصُوصِ فِي الظُرُوفِ الرِاهِنَةِ مِنَ حَيَاةِ المُدُنِ- إِلَى أَنَّ تَحْصِيلَ المِعرِفَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى طَرَفِ الزَّوْجِ، يَحْطَى بِأَهْمِيَّةِ قِصُوى مِنَ النَّاحِيَةِ العِرفِيَّةِ وَالعِقلائِيَّةِ، وَعَلَى الخُصُوصِ الدِينِيَّةِ، فَلابِدِّ مِنَ التَّحْقِيقِ بِشَأْنِ هَذِهِ الأُمُورِ بِشَكْلِ كَامِلٍ.

### الهوامش:

- ١- فروع الكافي: ٥ / ٣٢٩ .
- ٢- روضة المتقين: ٨ / ٨٦ .
- ٣- فروع الكافي: ٥ / ٣٢٩ .





# مخاطر تناول الطعام قبل النوم

حسن قحطان



## الارتجاع المعدي المريئي:

وهو من أهم المخاطر التي تنتج عن تناول طعام العشاء قبل النوم وفي أوقات متأخرة، حيث ترتد العصارة الحمضية للمعدة لقناة المريء مما يؤدي للشعور بحرقة المعدة، وعسر الهضم، والتقيط الأنفي الداخلي، وبحة الصوت، وصعوبة البلع، والسعال، والربو، إذ من أخطر أنواع الارتجاع المعدي هو الارتجاع الحنجري البلعومي، وهو التدفق العكسي لحمض المعدة للقناة الهضمية التنفسية العلوية، والمسالك التنفسية، مما يؤثر على الحلق والجيوب الأنفية والربتين.

يرتبط الارتجاع المعدي المريئي بمضاعفات خطيرة قد تصل للإصابة بسرطان المريء، والذي زادت نسبة الإصابة به بشكل مرعب في السنوات الأخيرة، كما أن ليس لمثبطات مضخات البروتون والتي تُعد أقوى مثبطات إفرازات المعدة أي تأثير للوقاية من سرطان المريء، بل على العكس فإن تناول هذه العلاجات لفترات طويلة يهدد بالإصابة بالمرض.

يفسر الارتجاع المريئي نتيجة لتناول الطعام ليلاً حيث أن الاستلقاء بعد الأكل وعدم الجلوس في وضعية مستقيمة يؤدي لتسرب الأحماض من خلال صمام المعدة، حيث تؤدي الجاذبية أثناء الوضعية المستقيمة لإبقاء الطعام في المعدة ومنع تسربه وهو ما يفسر أهمية تناول الطعام ليلاً في وقت مبكر.

## توقف التنفس أثناء النوم:

إذ يعمل الطعام داخل المعدة والأمعاء للضغط على الحجاب الحاجز مما يعيق دخول الهواء وخروجه خلال الشهيق والزفير مما يعمل على الشعور بضيق النفس وتوقفه لمرات عدة خلال

فترة النوم، مما يعني ارتفاع فرصة الإصابة بالسكتات الدماغية، وتزيد هذه النسبة مع المدخنين، مرضى القلب والسكري، الكوليسترول، والضغط، كما أن تناول الطعام يعمل على تغير مستويات السكر في الدم والكوليسترول مما يؤدي لحدوث تغيرات في سرعة وكمية تدفق الدم والتي تُفسر زيادة خطر السكتات الدماغية.

## التهابات الرئة والسعال:

وهو كما ذكرنا نتيجة لارتجاع حمض المعدة للمسالك الرئوية والتنفسية، مما قد يؤدي للسعال المستمر.

## خلل توازن الهرمونات في الجسم:

حيث أن الجسم ينتج كميات كبيرة من هرمون الجريلين المسئول عن الشعور بالجوع، والذي يتزامن مع إنتاج هرمون اللبتين المسئول عن الشعور بالشبع، وهما الهرمونات اللذان يعملان بالتحكم بالشهية، مما يعني أن أي خلل في إفرازهم يؤدي لتضرر الجسم.

## زيادة الوزن والسمنة المفرطة:

يؤدي تناول الطعام قبل النوم مباشرة لتراكم الدهون في الجسم، والشعور بالإرهاق والخمول، الصداع، الاكتئاب، إذ أن حرق الكميات الزائدة من الدهون والنشويات يحتاج لمجهود حركي وهو ما نفقده بالطبع خلال النوم والاسترخاء، كما أن نوعية الطعام التي يتم تناولها في الأوقات المتأخرة هي التي تؤدي لزيادة الوزن لذا ينصح عند الشعور بالجوع ليلاً بتناول الخضروات أو الفواكه أو الوجبات الخفيفة قليلة السعرات.

## خسارة الأسنان:

يُحذر أطباء الأسنان من تناول الطعام قبل



## أطعمة ينصح بعدم تناولها قبل النوم:

- المعجنات والبيتزا: حيث أنها تُسبب عبئاً على المعدة في هضمها، وهو ما لا يتناسب مع فترة الاسترخاء والنوم، بالإضافة للصلصات الغنية بالأحماض والتي تؤدي لحرقة المعدة.
- الكرفس: طعام صحي للغاية لجسم الإنسان إلا أنه مدر للبول مما يؤدي للأرق والاستيقاظ المتكرر أثناء النوم.
- المشروبات الغنية بالكافيين: مثل القهوة، الشاي، الشوكولاتة الداكنة، إذ أنها تحتوي على الكافيين الذي يؤدي للإصابة بالأرق، بالإضافة لتأثيره الضار على المعدة.
- الطعام الغني بالتوابل: مثل الفلفل الأسود، الكاري، الخردل وهي أيضاً تؤدي لحرقة والتهاب المعدة والمريء.
- الأطعمة الغنية بالدهون والسكريات والنشويات تمثل عبئاً على المعدة في هضمها مما يؤدي للشعور بالتخمة وزيادة إفراز الحمض المعدي مما يؤدي للإصابة بالحرقة المعوية أثناء النوم.

# شهداء فتوى الدفاع المقدس في عين المرجعية

إ. نادر الساعدي

حين سقط أول شهيد من شهداء الفتوى الذين لبوا نداء المرجعية العليا ونقلت جثامينهم الطاهرة إلى النجف الأشرف حتى تبنت المرجعية العليا تكاليف دفن الشهيد وضيافة الوفد المرافق له ليكون ذلك جزءاً من الوفاء للشهيد الذي ضحى بنفسه من أجل وطنه وعرضه

دوره التبليغي من أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، وتعليم الأحكام الشرعية للمقاتلين، ويسقط كثير منهم من القادرين المتمرسين على حمل السلاح يسقطون شهداء بين الحين والآخر، كل ذلك بلا شك امتثالاً للتكليف الموجه إليهم وتلبية لنداء المرجع الأعلى الذي كانت لفتواه الأثر الكبير في حضورهم في ساحات القتال، وتمارس أغلب وسائل الإعلام تعتيماً إعلامياً على هذا الدور الكبير، ولعل هذا التعظيم ساهم إلى حد كبير في نقل صورة مبتورة عن المعركة ضد الإرهاب فمما لاشك فيه أن الخالص من طلبة العلم أول من تقدموا لتلبية نداء المرجعية العليا وقدموا أرواحهم فداءً للوطن والمقدسات، واليوم نسمع ونشاهد كثيراً من هؤلاء الأبطال وهم في ساحات القتال في الثغر الأول ممّا يلي الدواعش بين مقاتلٍ ومبطلٍ ومرابط، وحتى الذي

ولكننا سمعنا من غير واحد منهم إننا والله قويت عزيمتنا حينما رأينا جموع الأبطال والمضحيين بالغالي والنفيس وهم يهتفون بالتضحية والفضاء وفخورون أن من الله عليهم أن جعلهم ممن يلبون نداء المرجعية معاهدين لله والوطن والمرجعية أن لا يهدأ لهم بال ولا يقرّ لهم قرار حتى ينالوا إحدى الحسنين النصر أو الشهادة، وها نحن نسمع بين الفينة والأخرى علماً من أعلام الحوزة وهو يقول بعد طول الدعاء لهم: أنهم والله أبطال رفعوا رأس العراق عالياً فجزاهم الله عناً وعن العراق خيراً.

## الحوزة العلمية في ساحات القتال

يجهل كثير من الناس أو يتجاهل دور أساتذة وطلبة العلم في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية في ساحات القتال وهم يخوضون الحرب ضد داعش ومنهم من يمارس

وقد تصدّى لهذه المهمة جملة من فضلاء الحوزة يستقبلون الجنائز ويصلون على جثامين الشهداء يقدمون التعازي باسم المرجعية العليا، ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقد أوعزت المرجعية لأحد أكبر المؤسسات التي ترعاها وهي مؤسسة (العين) بعد أن كانت مقتصرة على دعم أبناء شهداء العهد النبائي لتفتح أبوابها أمام عوائل شهداء الحشد الشعبي وتوفير راتب شهري لليتيم وزوجة الشهيد، موصية الحكومة والمسؤولين في كل مناسبة ألا تغفل عن رعاية وعناية عوائل الشهداء والجرحى، وهي تعتبر أن هؤلاء الأبطال وهم في سوح الجهاد يؤدون رسالة عظيمة ضربوا من خلالها أروع الأمثلة في التفاني والإخلاص، كذلك ينظم مجموعة من وكلائها ومعتمديها زيارات دورية لجبهات القتال يشاركون الأبطال ويقومون عزائمهم

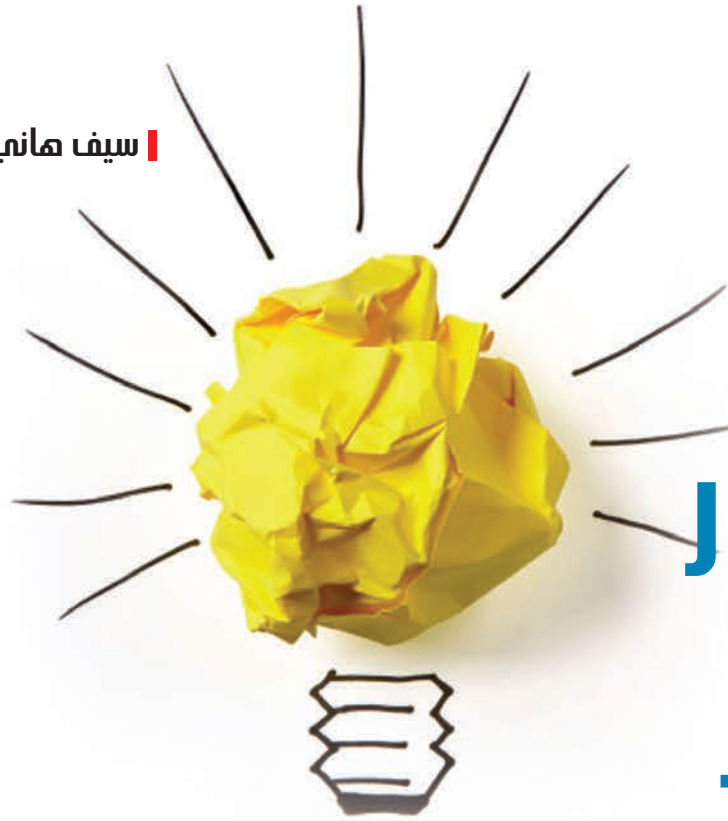


لم يكن له حضور في المعركة فهو يساهم معنوياً بكل ما أوتي من قابلية، فمنهم من تكفل بإمداد المقاتلين بالعتاد والغذاء وتوفير أغلب حاجات الأبطال في الجبهات، ومنهم من شمر عن ساعديه ليقا تل بقلمه وحجرته، ونحن إذ نتمن هذا الدور الكبير للجميع، نسأل الله العزيز القدير أن يحفظهم وينصرهم على أعدائهم ويقر أعينهم وأعيننا بالنصر والظفر ولتبقى راية الإسلام خفاقة شامخة، ويبقى العراق بلداً موحداً لكل العراقيين عرباً وكرداً مسلمين ومسيحيين وغيرهم، وأن يتغمّد الشهداء منهم بالرّحمة والرّضوان، فلولاً دماؤهم الزّكيّة لما تتعم بالعيش أحد، ولا استشعر طعم الحرّيّة، ولأنّ شجرة الحرّيّة تسقى بدماء الشهداء فكانوا هم جزءاً من هذا النّهر الذي كتب له أن يكون أحد روافد شجرة الحرّيّة، فإن غبن الإعلام حقّهم فسيكتب التاريخ ملامح بطولاتهم وتبقى صورة تضحياتهم أنموذجاً يقتدي به المخلصون، ويقتدي أثره المجاهدون، وليس غريباً أن يكون للحوزة قصب السبق فقد كانت وفي كل معارك الشّرف والكرامة سيّافة وحاضرة وليس بعيداً عن دور طلبّة العلم والعلماء وما سطره في ثورة العشرين وكان شعارهم اليوم وهم يخاطبون به المتخرّصين عليهم والغابنين لحقّهم:

أولئك آبائي فجنتي بمثلهم

إذا جمعنا يا جرير الجامع

| سيف هاني



# دورة استثمار الأفكار

الفكرة: هي كل ما يخطر في العقل البشري من أشياء أو حلول أو اقتراحات مستحدثة أو تحليلات للوقائع والأحداث، فالفكرة هي نتاج التفكير، ويُعتبر التفكير أحد أهم ميزات النوع البشري، فقدرة الإنسان على توليد الأفكار يترافق مع قدرته على الاستنتاج والتعبير عن النفس والأفكار هي ما يولد المصطلحات، وتعتمد الأفكار على تلك المولدات التي يقوم بها العقل عند استقبال حدث ما، إذ يتم بلورة الحدث في اللاشعور إلى فكرة طريجة يتم إهمالها في العقل الباطن إلى أن تتولد فكرة جديدة أو حدث معين يظهرها في ثوبها الجديد، والإنسان ما هو إلا مجموعة من الأفكار التي تتحكم في سلوكه وتصرفاته.

محاور الدورة:

- ١- تعريف الأفكار.
- ٢- صفات الشخص المبدع.
- ٣- الميزة النسبية.
- ٤- أنواع الميزة النسبية.
- ٥- مقومات النجاح.



# دورة فن التفاوض وسبل التأثير

التفاوض هو عملية الوصول الى حلول مقبولة ويعني اتفاق يسهم في تحقيق مصلحة طرفين او أكثر يربطهم موقف مشترك والتفاوض جزء أصيل من حياة الإنسان، ويمكننا القول أن الإنسان كائن مفاوض فهو في مفاوضات دائمة سواء كانت في أمور صغيرة أم كبيرة ولا شك أن للتفاوض أهميّة كبرى وقيمة عليا، فهو الوسيلة التي من خلالها يمكن الحصول على ما نريد وتأتي عملية التفاوض وفق شروط ومعايير وتتغير هذه الشروط والمعايير وفقاً لثقافة البلد والتراكمات المعرفية للأشخاص والمجتمع، وهناك أنماط متبعة لكل شعب من الشعوب، وللتفاوض أهداف وأنواع وأساليب ومهارات ممكن أن يتعلمها الإنسان من خلال التدريب التثموي.

معاور الدورة:

- ١- أهداف التفاوض.
- ٢- أنواع التفاوض.
- ٣- أساليب التفاوض.
- ٤- كيف تصبح مفاوضاً ناجحاً.
- ٥- مهارات وعناصر التفاوض.
- ٦- خطوات واستراتيجيات التفاوض.
- ٧- صفات المفاوض الناجح.
- ٨- معوقات التفاوض.

## الفشل ليس النهاية

هياة التحرير

الفشل من الأمور التي يمر بها كثير من الناس، ولكنَّ بعضاً منهم يتعاضى ويقف من جديد ويأخذ بالبحث عن شيء جديد، وينهض لبيدع، ومنهم من يكون ذا عزيمة ضعيفة فيأخذ وقتاً في النهوض أو لا ينهض أبداً. وموقف الإنسان تجاه الفشل يعتمد على قدراته وعقليته وكيف ينظر للأمور من حوله وكيف يساعد نفسه ومن يستشير في حياته، فالفشل ربما يكون أول طرق النُّجاح، وهو المعنى الحقيقي أنه حاول وحاول وسوف ينجح يوماً ما.

عليك أن تعلم على الدوام أنه لا وجود للكمال المطلق، فالكمال لله-تبارك وتعالى- وحده، ولن تستطيع أن تقوم بجميع الأمور لوحده بل إنك تحتاج في كثير من الأحيان إلى التعاون مع من حولك من أجل تحقيق ما تصبو إليه، كما أنك لن تستطيع القيام بجميع الأمور في الحياة على أكمل وجه بل إنك ستجد العديد من الأخطاء فيما تفعله وهو أمر طبيعي للغاية.

ومن أجل استعادة نفسك وترميم ذاتك للوقوف مجدداً، هناك مجموعة أمور يلزم القيام بها فقد خلقنا الله -سبحانه وتعالى- لمهمة ويجب إنجازها على أكمل وجه، ويستطيع حتى الذين يفقدون الثقة في أنفسهم وإيجاد العديد من السلبيات العمل على حلها وتحويلها إلى إيجابيات.

إنَّ النظر إلى الوراء والبحث عن الإنجازات السابقة أكبر محفِّز على النُّجاح، وأمَّا الفشل الحالي دليل محاولتك لتكون أفضل، كما أنَّ التَّعرُّف على السبب الذي جعلك تفقد ثقتك بنفسك وتحاول حله أو التخلُّص منه بشكل نهائي من أكثر الأمور التي تُساعد على إعادة ثقتك بنفسك من جديد.

لا تضع الفرص التي تكون في طريقك لأنك بأمر الحاجة لها وأن تداوم على التجربة والوصول للأشياء الجديدة والعمل على تطوير ذاتك بشكل مستمر والتَّعرُّف على نقاط الضعف والعمل على تعديلها لتقف على قدميك ثانياً واستعادة ثقتك بنفسك، وكل ذلك يكون عبر مراحل وليس كل شيء يأتي على الفور دون جهد وتعب.

فالفشل طريق النُّجاح وليس نهاية العالم، وليس من العيب أن يفشل الشخص في أول محاولة له لأنك لا تحقق كل شيء تسعى له من أول مرة فقد لا يتحقق، وهذا دافع للحماس لدفع عجلة الحياة نحو النُّجاح وإعطائه حقه ليتحقق، ففشلك اليوم هو سبب نجاحك في المستقبل إن شاء الله-سبحانه وتعالى-.



## مناسبات شهر محرم الحرام

**اليوم الأول** : بداية المحاصرة على النبي- صلى الله عليه وآله- في شعب أبي طالب- عليه السلام-، سنة ٢ قبل الهجرة .

**اليوم الثاني** : في نهار هذا اليوم وصل الإمام الحسين- عليه السلام- أرض كربلاء سنة ٦١ هـ

**اليوم الثالث** : وفيه ورد عمر بن سعد- عليه اللعنة- إلى أرض كربلاء مع أربعة آلاف مقاتل واكمل عددهم في اليوم العاشر منه.

**اليوم العاشر** : واقعة الطف الأليمة واستشهاد الإمام الحسين- عليه السلام- سنة ٦١ هـ .

**اليوم الثاني عشر** : دخول سبايا أهل البيت- عليهم السلام- إلى الكوفة سنة ٦١ هـ .

**اليوم الثالث عشر** : دفن الأجساد الطاهرة لشهداء الطف- عليهم السلام- سنة ٦١ هـ .

**اليوم التاسع عشر** : في هذا اليوم سيرت عيالات الحسين- عليه السلام- السبايا من الكوفة إلى الشام.

**اليوم الثالث والعشرون** : في مثل هذا اليوم من سنة ١٤٢٧ هـ حدثت فاجعة تفجير مرقد وقبة الامامين العسكريين- عليهما السلام- على يد النواصب.

**اليوم الخامس والعشرون** : استشهاد الإمام زين العابدين علي بن الحسين- عليهما السلام- في المدينة المنورة سنة ٩٥ هـ على رواية.

**اليوم الثامن والعشرين** : وفاة الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان- رحمه الله- سنة ٣٦ هـ .

## مناسبات شهر صفر

**اليوم الأول** : واقعة صفين ٣٧ هـ .

دخول سبايا أهل البيت- عليهم السلام- إلى بلاد الشام سنة ٦١ هـ .

**اليوم الثاني** : شهادة زيد بن علي بن الحسين- عليهم السلام- سنة ١٢١ هـ .

**اليوم الثالث** : ولادة الإمام محمد الباقر- عليه السلام- سنة ٥٧ هـ على رواية .

**اليوم الخامس** : شهادة السيدة رقية بنت الإمام الحسين- عليهما السلام- سنة ٦١ هـ .

**اليوم السابع** : شهادة الإمام السبط الحسن بن علي المجتبى- عليهما السلام- سنة ٥٠ للهجرة .

**اليوم الثامن** : وفاة الصحابي الجليل سلمان الفارسي- رضوان الله عليه- سنة ٣٥ هـ .

**اليوم التاسع** : شهادة الصحابي الجليل عمار بن ياسر- رضوان الله عليه- سنة ٣٧ هـ في معركة صفين .

واقعة النهروان سنة ٣٨ هـ .

**اليوم الرابع عشر** : شهادة محمد بن أبي بكر- رضوان الله عليه- في مصر سنة ٣٨ هـ .

**اليوم السابع عشر** : شهادة الإمام علي بن موسى الرضا- عليهما السلام- سنة ٢٠٣ هـ على رواية .

**اليوم العشرون** : ورود السبايا من آل بيت الرسول- صلى الله عليه وآله- أرض كربلاء، سنة ٦١ هـ .

**اليوم الثامن والعشرون** : استشهاد الرسول الأكرم- صلى الله عليه وآله- سنة ١١ هـ .

## مناسبات شهر ربيع الأول

**اليوم الأول** : وفي هذه الليلة كان مبيت أمير المؤمنين- عليه السلام- على فراش رسول الله- صلى الله عليه وآله- .

**اليوم الثالث** : ضربت الكعبة بالمنجنيق سنة ٦٤ هـ، وأحرقت، وهدم جدارها بأمر من يزيد عليه اللعنة.

**اليوم الخامس** : توفيت السيدة سكينه بنت الإمام الحسين- عليه السلام- سنة ١١٧ هـ .

**اليوم الثامن** : شهادة الإمام الحسن العسكري- عليه السلام- سنة ٢٦٠ هـ .

وهو أول يوم من أيام إمامة صاحب الأمر- عجل الله تعالى فرجه الشريف- .

**اليوم العاشر** : زواج النبي- صلى الله عليه وآله- من السيدة خديجة بنت خويلد- سلام الله عليها- سنة ٢٥ هـ من مولده- صلى الله عليه وآله- .

**اليوم السابع عشر** : ولادة الرسول الأعظم محمد بن عبد الله- صلى الله عليه وآله- في مكة المكرمة سنة ٥٢ قبل الهجرة على رواية.

ولادة الإمام جعفر بن محمد الصادق- عليه السلام- سنة ٨٣ هـ .

**اليوم السادس والعشرين** : في سنة ٤١ للهجرة، إبرام معاهدة الصالح بين الإمام الحسن المجتبى- عليه السلام-، ومعاوية بن أبي سفيان- عليه اللعنة- .





العبيدات العباسية المقدسية

# مركز الكفيل

للطباعة الرقمية وصناعة الاعلان الحديث وتجارة الورق والقرطاسية

## النشاطات :-

\_\_\_ طباعة ( اعلانات الفلكس ) بتكنولوجيا جديدة ( احبار ECO ) صديقة للبيئة , فلكس ضوئي لامع , المطفي , البنر والفسفوري العاكس وغيرها .

\_\_\_ طباعة القماش الخاص بالاعلام واللافتات والصور وبقياسات متنوعة .

\_\_\_ طباعة الاحجام الكبيرة على خامات متنوعة من الورق / ورق الصور / الكانفاس / ورق الخرائط .

\_\_\_ طباعة انواع اللاصق وبقياسات كبيرة .

\_\_\_ الطباعة الرقمية الليزرية الملونة والاعتيادية

\_\_\_ الحفر بالليزر .

\_\_\_ تصنيع اعلانات ضوئية ثلاثية الابعاد مع تصاميم حديثة للهياكل المعدنية واعلانات الطرق الخارجية .

\_\_\_ جهاز الحفر بتكنولوجيا (اللياف الضوئية ) وهي احدث الطرق للحفر على جميع انواع الخامات والمعادن والاحجار وبقياسات صغيرة وبدقة متناهية جداً .

\_\_\_ تنظيم الحملات الاعلانية والدعائية والتصميم الطباعي .

\_\_\_ الديكورات الداخلية .

\_\_\_ تصنيع الهدايا الخاصة بالمناسبات وجميع مفردات الترويج وبأشكال خاصة للجهة المستفيدة مثل البروشات والذاكرة الرقمية والاقلام وغيرها .

\_\_\_ طباعة وتجهيز انواع القواطع ( رول أب ) المتحركة والثابتة وبقياسات مختلفة .

\_\_\_ جهاز ( التزجيج ) لغرض اكساء جميع انواع المواد وبقياسات مختلفة وجودة عالية .

\_\_\_ تصنيع الدروع والميداليات والعلب المخصصة للهدايا .

\_\_\_ جهاز الحفر CNC لغرض عمل القوالب والحفر على كافة انواع المعادن والاحجار والزجاج .

\_\_\_ تصنيع انواع الاختام الحديثة .

07602322220

الارقام : 07602324000

العنوان : العراق - كربلاء المقدسة - حي الحسين (الشارع الرئيسي)